

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم/تخصص: ماجستير إدارة المشاريع.

عنوان البحث

((دور الإعلام الرياضي في تنمية الوعي بأهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع))

إعداد الطالب / مشاري خالد البركاتي

الرقم الأكاديمي: ٢٤٢٠٠٠٤٣٤

إشراف

د. فايز جراد

د. الفيصل عبد الحميد

العام الدراسي:

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م

حقوق الطباعة

حقوق الطباعة تمتلكها جامعة ميدأوشن. حيث إن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث هي ملك للجامعة، ولا يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها بدون إذن مسبق من جامعة ميدأوشن.

الباحث

مشاري خالد البركاتي

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإعلام الرياضي في تنمية الوعي بأهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع.

يُعد الإعلام الرياضي من الأدوات المؤثرة في تشكيل الرأي العام ونشر الثقافة الرياضية، حيث يساهم في تعزيز إدراك الأفراد والمجتمعات للفوائد الصحية والاجتماعية والنفسية لممارسة الرياضة. تركز الدراسة على عدة محاور رئيسية، تشمل نشأة الرياضة عالميًا، أهمية الرياضة للفرد والمجتمع، مجالات تأثير الإعلام في الرياضة، إضافةً إلى أهداف ومقومات الإعلام الرياضي الإسلامي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث تم تحليل البيانات والمصادر ذات الصلة للوصول إلى نتائج تسلط الضوء على دور الإعلام الرياضي في تعزيز الثقافة الرياضية وزيادة الوعي بأهميتها.

أظهرت النتائج أن للإعلام الرياضي تأثيرًا مباشرًا في نشر المعرفة الرياضية، وتحفيز الأفراد على ممارسة الأنشطة البدنية، إضافةً إلى تعزيز القيم الرياضية في المجتمع.

قدمت الدراسة عدة توصيات لتعزيز دور الإعلام الرياضي في نشر الوعي الرياضي، وتحقيق تأثير أعمق في حياة الأفراد والمجتمعات.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، الوعي الرياضي، الثقافة الرياضية، الإعلام وتأثيره، الرياضة والمجتمع.

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث. وأولاً وقبل كل شيء، الحمد لله الذي منحني القوة والعزيمة لإتمام هذه الرحلة الأكاديمية. كما أتوجه بوافر الامتنان لعائلتي وأصدقائي على دعمهم المستمر، وتشجيعهم الدائم، وتفهمهم خلال المراحل الصعبة، فقد كان إيمانهم بقدراتي دافعاً رئيسياً للمضي قدماً.

أعرب عن امتناني لجامعة ميدأوشن التي وفرت لي البيئة الأكاديمية الملائمة، والدعم اللازم، والموارد التي ساهمت في إنجاز هذا البحث. كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان لمشرفي الدكتور الفيصل عبد الحميد محمد والدكتور فايز علي جار، على توجيهاتهم القيمة، وملاحظاتهم الثاقبة، ودعمهم المستمر، حيث كان لخبرتهم العميقة الأثر الكبير في إثراء جودة هذا البحث وتوجيهه نحو المسار الصحيح.

كما أخص بالشكر السادة المحكمين الذين ساهموا في تقييم الاستبيان، وجميع المشاركين في عينة البحث، حيث كان لتعاونهم وانفتاحهم في تبادل المعلومات والخبرات دور محوري في تعميق وتحسين نتائج الدراسة.

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني العميق للمجتمع الأكاديمي، وللمؤلفين والباحثين الذين شكلت أعمالهم أساساً لهذا البحث، وأسهمت إسهاماً جوهرياً في بناء إطاره النظري ومنهجيته.

وأخيرًا، أقدر وأثمن تفهم وصبر كل من قدّم لي الدعم، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر،
حتى يخرج هذا البحث إلى النور. فهذا الإنجاز هو ثمرة جهود جماعية، وأنا ممتن بصدق
لكل من كان له دور في تحقيقه.

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير	٤
المقدمة	٨
مشكلة الدراسة:	١٠
تساؤلات الدراسة:	١٠
أهمية الدراسة:	١٠
أهداف الدراسة:	١١
فروض الدراسة:	١١
الدراسات السابقة:	١١
خطة البحث:	١٤
المنهجية وطرق البحث:	١٥
أدوات الدراسة:	١٥
حدود الدراسة:	١٥
الفصل الأول:	١٦
مفهوم الرياضة ونشأتها وتطورها وفيه ثلاثة مباحث:	١٦
المبحث الأول: المفهوم العام للرياضة.	١٧
المبحث الثاني: نشأة وتطور الرياضة:	٢٠
المبحث الثالث: الرياضة في الإسلام والاهتمام بها.	٢٧
الفصل الثاني:	٤٨
أهمية وفوائد الرياضة للفرد والمجتمع وفيه خمسة مباحث:	٤٨
تمهيد	٤٩
المبحث الأول: -الفوائد الصحية.	٥٠
المبحث الثاني: - الفوائد النفسية والذهنية.	٥٦

المبحث الثالث: - الفوائد الترويحية.	٥٩
المبحث الرابع: - الفوائد الاجتماعية:	٦٣
الفصل الثالث:	٦٨
الإعلام الرياضي وتنمية الوعي بأهمية الرياضة وفيه ثلاثة مباحث.	٦٨
المبحث الأول: تعريف الإعلام الرياضي.	٦٩
المبحث الثاني: سمات الإعلام الرياضي وخصائصه.	٧١
المبحث الثالث: أبرز مظاهر وصور الإعلام الرياضي لتنمية الوعي الرياضي.	٧٢
الفصل الرابع:	٩٢
إدارة الإعلام الرياضي لتنمية الوعي بأهمية الرياضة.	٩٢
المبحث الأول: توجيه الإعلام الرياضي لتنمية الوعي بأهمية الرياضة وممارستها.	٩٣
المبحث الثاني: أهمية وجود إدارة رياضية في جميع المؤسسات الرياضية.	٩٩
المبحث الثالث: معرفة أثر الإدارة الرياضية في تنمية الوعي الرياضي.	١١١
الخاتمة.	١١٥
التوصيات:	١١٧
المصادر والمراجع:	١١٨
أولاً: المراجع العربية:	١١٨
المراجع الأجنبية:	١٣٠

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد

خلق الله عز وجل الإنسان وجعله خليفة في الأرض، قال تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] وأمره بعمارة الكون والحياة قال الله تعالى ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١] وإذا أراد الإنسان أن يعمر الأرض وأن يكون قادراً على مواجهة متطلبات الحياة عليه أن يكون متمتعاً بصحة جيدة عن طريق الاستمرار في الحركة وممارسة الرياضة التي بدورها تكسبه اللياقة البدنية اللازمة والتي تمكنه من الحفاظ على سلامة وكفاءة مختلف أجهزته الحيوية والتي تمنحه القدرة على البقاء من أجل إرساء رسالته السماوية التي خلقه الله من أجلها. وتعتبر الرياضة من الممارسات المهمة جداً، التي يجب على كل شخص الالتزام بأدائها بشكلٍ منتظم؛ فالرياضة ليست نوعاً من أنواع الترفيه فقط، ولا تتم ممارستها من باب التسلية وضياع الوقت، أو حتى للشعور بالمتعة، وإنما يجب أن تكون أسلوب حياة؛ بحيث يتم أدائها بشكلٍ يومي للحصول على أكبر فائدة منها، حيث تلعب الرياضة والتمارين الرياضية دوراً إيجابياً مهماً وفعالاً في مواجهة التحديات الصحية والاجتماعية والنفسية وغيرها من خلال برمجة وتنظيم مزاوله التمارين

الرياضية المختلفة، وللرياضة أهمية كبيرة في إنقاذ الفرد والمجتمع من الآفات الاجتماعية التي تؤثر على صحة الفرد وتدمر المجتمع مثل المخدرات والجرائم والأمراض النفسية وجميع هذه الآفات المرضية تظهر نتيجة للفراغ وتأثيراته السلبية على حياة الفرد والمجتمع.

ويعتبر الإعلام الرياضي المتخصص أحد أهم وسائل إتاحة الثقافة المتخصصة والمتعمقة ونشرها لدى الجمهور، مستخدماً كل عناصر الجذب والإبهار والإقناع، التي يتميز بها كل وسائله المختلفة.

ويحظى الإعلام الرياضي المتخصص بأهمية لدى قطاعات كبيرة من الجمهور، بما اكتسبه من أهمية في مجال التغطية للأحداث والأنشطة الرياضية في العالم؛ حتى صارت متابعة وسائل الإعلام الرياضية، سواء أكانت مقروءة أم مسموعة أم مرئية، عادة متأصلة في الكثير من الجمهور على اختلافه، خاصة من الشباب؛ الأمر الذي دفع إلى تكوين نظرة جديدة نحو الثقافة الرياضية والإعلام الرياضي بشكل عام، والفضائيات الرياضية بشكل خاص؛ حيث صار لها تأثيرها المباشر على ثقافة الجماهير الرياضية ومعرفتهم، وهو ما أكسبها دوراً له أهميته في نشر الثقافة بين الجمهور عامة، والشباب خاصة.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لبيان دور الإعلام الرياضي في تنمية الوعي بأهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع. والله أسأل التوفيق والسداد

مشكلة الدراسة:

تمثل الرياضة أهمية كبيرة للإنسان وتعود عليه بفوائد صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية والمتتبع للإعلام الرياضي يلاحظ أنه يجنح بعيداً عن تعميق الوعي بأهمية الرياضة للفرد والمجتمع وعدم تشكيل آراء واتجاهات إيجابية نحو الرياضة ويتجه نحو الإثارة والصراعات الشخصية حتى أصبحت القضايا في المحاكم بسبب ما ينشره الإعلام الرياضي من إساءات واتهامات مشكلة تحتاج لبحثها بصورة علمية للوصول إلي المساعدة في إبراز دور الإعلام الرياضي لتعميق الوعي واستمراره لأهمية الرياضة. ودفع الإعلام الرياضي في نشر قيم وأخلاق وأهمية الرياضة للفرد والمجتمع.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما أهمية وفوائد الرياضة للفرد والمجتمع؟
- ٢- ما هو دور الإعلام الرياضي في تنمية الوعي بأهمية الرياضة؟
- ٣- ما هي أبرز مظاهر وصور الإعلام الرياضي لتنمية الوعي الرياضي؟
- ٤- ما هو أثر الإدارة الرياضية في تنمية الوعي الرياضي.

أهمية الدراسة:

- التعرف على أهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع.
- التعرف على دور الإعلام الرياضي والإداري في تنمية الوعي بأهمية الرياضة.

-معرفة أثر الإدارة الرياضية في تنمية الوعي الرياضي.

أهداف الدراسة:

-توضيح نشأة الرياضة في العالم.

-بيان أهمية الرياضة للفرد والمجتمع.

-تعريف الإعلام ومجالات تأثيره في الرياضة.

-إبراز أهداف ومقومات الإعلام الرياضي الإسلامي.

-إبراز دوره الإعلام في تعميق الوعي بأهمية الرياضة للفرد والمجتمع.

فروض الدراسة:

يفترض البحث الدور البارز للإعلام الرياضي في تعميق الوعي بأهمية الرياضة. والإعلام بأهمية الرياضة للفرد والمجتمع.

الدراسات السابقة:

لم أجد دراسة متوافقة مع عنوان دراستي وتبحث نفس موضوع الدراسة، لكن هناك بعض الدراسات القريبة منها:

١-دراسة لؤي فاروق محمد (٢٠٢٢م) بعنوان دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الأمني الرياضي وانعكاسه على إدارة الأحداث الرياضية بجمهورية مصر العربية" وتهدف الدراسة إلى

التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الأمني الرياضي وانعكاسه على إدارة الأحداث الرياضية بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث، ويتمثل مجتمع البحث في خبراء من أعضاء هيئة التدريس في مجال الإدارة الرياضية وإعلاميين وأعضاء مجالس إدارة الأندية الرياضية والقيادات العليا بوزارة الشباب والرياضة والقيادات الشرطة بوزارة الداخلية المتخصصين في تأمين الأحداث الرياضية، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد بلغت قوامها ١١٦ مائة وستة عشر فرداً، وكانت أهم النتائج أنه بلغ متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في المحور الأول الدور الإعلامي في إدارة الأحداث الرياضية ٩٣،٠٠، كما بلغ متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في المحور الثاني المعوقات المهنية الاحترافية لأداء وسائل الإعلام في إدارة الأحداث الرياضية ٩٤،٠٠

أوجه الإنفاق والاختلاف بين هذه الدراسة ودراساتي:

هذه الدراسة وإن اتفقت مع جزء من موضوع دراستي وهو تشكيل الوعي، إلا أن دراستي تختلف عنها، فهذه الدراسة تبحث في تشكيل الوعي الأمني، ودراستي عن الوعي بأهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع،

٢- دراسة مصطفى محمد محسن (٢٠١٨م) بعنوان دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من وجهة المدربين"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة

القدم من وجهة المدربين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

باستخدام الأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، وكانت عينة البحث عبارة عن

٦٠ مدرب، وكانت أهم النتائج استخدمت وسائل الإعلام جريدة الملاعب وبرنامج ستوديو

ال جماهير وكوره عراقية العديد من الفنون الصحفية في تغطيتها للأزمات.

أوجه الإتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة ودراستي:

هذه الدراسة وإن اتفقت مع جزء من موضوع دراستي وهو دور الإعلام الرياضي، إلا أن

دراستي تختلف عنها، فهذه الدراسة تبحث في إدارة الأزمات الرياضية في الاتحاد العراقي

المركزي لكرة القدم من وجهة المدربين، ودراستي عن الوعي بأهمية الرياضة في حياة الفرد

والمجتمع.

٣- دور وسائل الإعلام والاتصال في الحقل الرياضي، نصورية، دويلي، المؤتمر الدولي لعلوم

الرياضة والصحة , ٤٤

الناشر: جامعة أسيوط - كلية التربية الرياضية، ٢٠١٥م.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة ودراستي:

هذه الدراسة وإن اتفقت مع جزء من موضوع دراستي وهو دور الإعلام الرياضي، إلا أن

دراستي تختلف عنها، فهذه الدراسة تبحث في دور وسائل الإعلام والاتصال في الحقل

الرياضي، ودراستي عن الوعي بأهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع.

خطة البحث:

الفصل الأول: مفهوم الرياضة ونشأتها وتطورها وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المفهوم العام للرياضة.

المبحث الثاني: نشأة وتطور الرياضة.

المبحث الثالث: الرياضة في الإسلام والاهتمام بها.

الفصل الثاني: أهمية وفوائد الرياضة للفرد والمجتمع وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: -الفوائد الصحية.

المبحث الثاني: - الفوائد النفسية والذهنية.

المبحث الثالث: - الفوائد الترويحية.

المبحث الرابع: - الفوائد الدفاعية

المبحث الخامس: - الفوائد السياسية والاقتصادية.

الفصل الثالث: الإعلام الرياضي وتنمية الوعي بأهمية الرياضة وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: تعريف الإعلام الرياضي.

المبحث الثاني: سمات الإعلام الرياضي وخصائصه.

المبحث الثالث: أبرز مظاهر وصور الإعلام الرياضي لتنمية الوعي الرياضي.

الفصل الرابع: إدارة الإعلام الرياضي لتنمية الوعي بأهمية الرياضة وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: توجيه الإعلام الرياضي لتنمية الوعي بأهمية الرياضة وممارستها.

المبحث الثاني: أهمية وجود إدارة رياضية في جميع المؤسسات الرياضية.

المبحث الثالث: معرفة أثر الإدارة الرياضية في تنمية الوعي الرياضي.

المنهجية وطرق البحث:

المنهج الاستقرائي التحليلي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

أدوات الدراسة:

جمع المعلومات من الكتب والمراجع والبحوث العلمية والإفادة منها.

حدود الدراسة:

لا شك أن للإعلام الرياضي أدواراً كثيرة، لكن هذه الدراسة تقتصر على دور الإعلام الرياضي

في تنمية الوعي بأهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع.

الفصل الأول:

مفهوم الرياضة ونشأتها وتطورها وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول:

المفهوم العام للرياضة.

المبحث الثاني:

نشأة وتطور الرياضة.

المبحث الثالث:

الرياضة في الإسلام والاهتمام بها.

المبحث الأول: المفهوم العام للرياضة.

الرياضة لغة: مصدر راضَ يروضُ رَوْضًا ورياضًا؛ أي: ذَلَّلَ؛ يقال: راضَ المهر، وراضَ نفسه بالتقوى، وراض القوافي الصعبة؛ كُلُّها بمعنى ذَلَّلَ. (القاموس المحيط، ٢٠٠٥)

وقيل: يُرَوِّضُ المهر: يَتَعَلَّمُه وَيُعَلِّمُه السير والسباق، وفلان يروض فلانًا على أمر كذا: أي يداريه ليدخله فيه، واستراض المكان: فسح واتسع. (مختار الصحاح ١٩٩٥م)

ومن خلال المعنى اللغوي لكلمة "روض" المشتقة منها الرياضة نجد أن المعنى اللغوي لهذه الكلمة يدور حول معنيين:

المعنى الأول: تعليم الشيء وتعلمه وبذل الجهد فيه حتى يتقنه ويصبح سجيّة وعادة له.

المعنى الثاني: إراحة النفس وانبساطها والترويح عنها. (الضوابط الشرعية لممارسة المرأة الرياضة في الفقه المقارن، ٢٠٠٢م)

الرياضة اصطلاحًا: ارتبط مصطلح الرياضة بالصوفية ويعنى عندهم المجاهدة، وقيل إن الرياضة ملازمة الصلاة والصوم والمحافظة عن الآثام، وسد باب النوم والبعد عن صحبة القوم للاعتزال.

والسالك في طريق التصوف يسلك رياضة تنقله من منزلة عبادة إلى منزلة أعلى منها، والسالك هو المنتقل من مقام إلى مقام، وهذا الطريق الذي يسكن بالرياضة لا بد أن يمر فيه بمراحل متعددة تسمى المقامات كي تصل في النهاية إلى غايته وهو الله، ويشبه ذلك بمن يبدأ رحلة سفر بطريق ما واضعا نصب عينيه المشقة التي تقوم على الرياضة، والصوفي في رياضته تلك

يمر بمقامات هي: التوبة والورع والزهد والفقر والتوكل ثم الرضا، والصوفية لا يصلون إلى غاية الطريق ونهايته إلا عبر الرياضة والترقي، فلا يصح أن يقف الصوفية عند مقام أو مقامين، بل لابد من تخطي كل المقامات. (موسوعة المفاهيم الإسلامية، ١٤٣٢هـ)

وعرفها ابن رشد: بأنها حركة كلية لجميع البدن، أو حركة مخصوصة بعضو ما (الكليات في الطب، ٢٠٠٨م).

وعرفت أيضاً: بأنها رفع كفاءة الإنسان لأداء مهماته على الوجه الأكمل (الموسوعة الفقهية الميسرة، ٢٠١٠م).

ومن التعريفات أيضاً: أنها ترويض الإنسان نفسه أو غيره على القيام بحركات وتصرفات معينة بقصد اكتساب صفات جسدية جديدة، ويقصد اللهو أو الترفيه أو المتعة (الألعاب الرياضية أحكامها وضوابطها).

ومن هذه التعريفات يتضح أن تعريف الرياضة هنا مبني على أن القصد من الرياضة حركة البدن أو عضو من أعضائه. لكن الرياضة في الوقت الحاضر لها مفاهيم أخرى. فتعرف بأنها: القيام بحركات خاصة؛ تكسب البدن قوة ومرونة، وهو ما يسمى بالرياضة البدنية.

وبهذا يتضح لنا أن: "(الرياضة) (عِنْد الصُّوفِيَّة) تَهْدِيبُ الْأَخْلَاقِ النَّفْسِيَّةِ بِمَلَازِمَةِ الْعِبَادَاتِ وَالتَّخْلِي عَنْ الشَّهَوَاتِ وَ (الرياضة البدنية) القيام بحركات خاصة تكسب البدن قُوَّةً ومرونة" (المعجم الوسيط، ١٩٧٢).

ويعرف ما تفيف Matveyev الرياضة بأنها "نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة

المنظمة من أجل قياس القدرات وضمن أقصى تحديد لها " وبذلك فإن ما يميز الرياضة هو قيامها على فكرة النشاط التنافسي.

ويعرف كوسولا Kosola الرياضة بأنها (التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط ; وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها ". وتضيف كوسولا أن التنافس سمة أساسية تضيف على الرياضة طابعا اجتماعياً ضرورياً ; ذلك لأن الرياضة نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث هو كائن اجتماعي ثقافي . (الرياضة والمجتمع، ١٩٩٦).

تعريف جيروود: "الرياضة أنها الفن الذي بواسطته الإنسان يحرر نفسه من نفسه".

. (akrifed, ١٩٩٧-١٩٩٨, p. ٢٠).

الرياضة أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهي طور متقدم من الألعاب أو بالأحرى من اللعب، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة، وكلمة الرياضة في اللغتين الإنجليزية والفرنسية تعني: sport وفي اللاتينية هي: disport والأصل الإيستيمولوجي لها هي: disport ومعناها التحويل والتعبير، ولقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترفيه عن نفس من خلال الرياضة (التسويق الرياضي، ٢٠٠٩).

المبحث الثاني: نشأة وتطور الرياضة:

تمثل الرياضة جزءاً أساسياً من حياة الإنسان منذ القدم، فهي وسيلة للترفيه والمشاركة الاجتماعية والتدريب البدني، وتعود أصول الرياضة إلى العصور القديمة، وتشير الأدلة الأثرية إلى أن البشر كانوا يمارسون الرياضة منذ آلاف السنين، في كل من الحضارات الشرقية القديمة (مصر القديمة - الصين القديمة - الحضارة الفينيقية)، الحضارات الغربية القديمة (الحضارة الإغريقية - الحضارة الرومانية)، القرون الوسطى، عصر النهضة، ومن القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين.

وقد تطورت الرياضة بشكل كبير على مر الزمن، حيث أصبحت أكثر تنظيماً وتنافسية. وأصبحت الرياضة أكثر شعبية، حيث يتابعها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم.

العصر الحجري القديم:

امتازت تلك الحقبة بغياب المؤسسات التربوية، فكان الأب يعلم أولاده الذكور الرمح وتنمية قدراتهم البدنية للدفاع عن القبيلة، في حين أن الأم كانت تعلم بناتها طريقة الاعتناء بالبيت وكذا تربية الأولاد، وقد كانت الطبيعة أحد العوامل الرئيسية لدعم النشاط البدني وذلك بما تيسر للإنسان البدائي من معيشة تقربه من عناصر استغلت كجزء من تربيته، إذ وفرت ما يثير فيه التحدي، فقد كانت بيئته مليئة بالأشجار والأنهار والمساحات الشاسعة من الأراضي، مما أتاح له فرصاً للتسلق والسباحة والعدو. (أصول التربية البدنية والرياضية - ٢٠٠٥)

وقد مارسوا كثيراً من الألعاب الرياضية وبصفة خاصة ألعاب المحاكاة التي احتلت جانباً كبيراً

من نشاط الصغار في البيئات الفطرية التي تعيش حالياً، إذ يلهون كثيراً بتخيل ممارسة الصيد الحيوانات، الأسماك وصناعة الأسلحة. (تاريخ العالم، ص ٦١).

الرياضة عند الفينيقيين:

مارس الفينيقيون الألعاب الرياضية في طقوسهم الدينية وعند فتحهم لبلاد الاغريق ١٥١٨ ق.م بقيادة (قدموس) امير صور علموا الاغريق ممارسة الرياضة مثلما علموهم القراءة والكتابة، وتشير لوحة رخام اكتشفت خلال التنقيب في اثار (باروس) أن الفينيقيين أقاموا الالعاب الرياضية الاحتفالية في كورنتوش وتوجوا سنة أبطال فائزين بإكليل من الغار في ستة أنواع من المباريات الرياضية وفي احد اناشيد (بندار) وهو شاعر غنائي (صوري) عاش بين ٥١٣ - ٤٣٨ ق.م يمجّد الفائزين في الألعاب الأولمبية اتمني فوبوس الاله ذي الشعر الطويل). (التربية الرياضية عند الإغريق، ١٩٧٠م)

الحضارات الشرقية القديمة:

وقد ظهرت الحضارات الأولى بالشرق القديم قرب ضفاف الأنهار في مناطق تميزت بظروف طبيعية ملائمة لتكوين مجتمعات مستقرة ومنظمة، حيث خلقت مجتمعات الشرق حضارات غابرة كان لها تأثيراً عظيماً على ارتقاء بلدان أوروبا القديمة ومن أهم هذه الحضارات الحضارة المصرية القديمة - حضارة بلاد الرافدين - حضارات الفينيقية - حضارة الصينية القديمة - حضارة الهندية القديمة). (نسليم واكاسيم اليازجي، ٢٠٠٠م)

الرياضة في الحضارة الفرعونية:

كما أن قدماء المصريين من أوائل الشعوب التي مارست الرياضة، حيث عرفوا العديد من الأنشطة الرياضية التي أصبحت أساسًا للعديد من الألعاب الرياضية الحديثة.

ومن أنواع الرياضة التي عرفها قدماء المصريين وعثر عليها منقوشة على جدران معابدهم ومقابرهم، الألعاب الجماعية، الألعاب النزالية، التمرينات والتعبير الحركي، الألعاب الرقمية المصارعة، وكرة اليد الهوكي، والملاكمة، والمبارزة، والعاب القوي، والسباحة، والوثب العالي، ورفع الثقال، والفروسية، والرماية. (أسس فلسفة التربية الرياضية، ٢٠١٠)

ولقد أوضح الأثري "ايرمان، Erman أن المصريين القدماء قد ولعوا بالصيد والقنص، وصيد الطيور والأسماك، وكانت أداة الصيد هي الرمح والقوس والسهم.

(life in incient Egypt ١٩٦٠)

في البداية، كانت ممارسة الرياضة مقتصرة على الحكام، والأثرياء، والولاة، الذين أتاح لهم وقتهم فرصة الانخراط في مختلف أنواعها. وقد اعتاد المصريون القدماء ممارسة رياضاتهم في ساحات مفتوحة أمام المعابد، لا سيما خلال المواسم والأعياد الدينية، إذ لم تكن لديهم منشآت رياضية بالمعنى المتعارف عليه حاليًا. أما الملك الحاكم، فكان يؤدي استعراضًا رياضيًا أمام شعبه خلال مراسم تتويجه، ليبرهن على قوته وقدرته على الحكم والاستمرار فيه. (العلاقة بين المنصة والقاعة، ١٩٧١م).

الرياضة في بلاد ما بين النهرين:

ارتبطت النشاطات الممارسة ارتباطًا وثيقًا بالتحضير العسكري فكان الرماة يتدربون على الرمي

في استخدام الرماح والمقلاع والفروسية وقيادة العربات، وقد وجدت بعض الأدلة في المخلفات الأثرية التي خلفها الأسلاف العراقيون القدماء تثبت أن الشباب من أبناء الطبقات العليا كانوا يتابعون تدريباً على السباحة والرماية وركوب الخيل ورياضة التجديف، حيث كان السفر بالزوارق والسفن واستعمال الأشرعة معروفاً قبل أربعة آلاف قبل الميلاد. (رياضة التجديف في العراق القديم، ٢٠٠١)

حضارة الصين:

تعتبر الحضارة الصينية من أقدم الحضارات الشرقية التي امتدت على مساحات شاسعة كما أن اختلاف التضاريس والمناخ والأسر الحاكمة أدى إلى مزاوله بعض الحركات والنشاطات من أجل مواجهة الطبيعة والأداء بعض الطقوس الروحانية التي جسدت طبيعة أفكارهم، من هذه الألعاب كرة القدم المصارعة، والعاب التسلية، والألعاب الهوائية، والألعاب المائية، ولعبة شد الحبل، والرمي بالقوس، ورياضة الكلغ فو الجولف – التزحلق على الجليد البولو.

وشجعت الدولة كثيراً مواطنيها على ممارسة أنواع مختلفة من الرياضات من ذلك التشجيع أن اختبارات الموظف الحكومي في فترة حكم أسرة تشو كانت تتم على أساس لياقته البدنية ومقدرته ومهاراته في اللعب على الآلة الموسيقية والرماية بالقوس، وركوب الخيل كذلك اختبارات الخدمة العسكرية شملت هي الأخرى تمارين بدنية في الرمي وشد القوس ورفع الأثقال، واستخدام السيف والمصارعة والملاكمة. (التاريخ الرياضي ودوره السلمي، ٢٠١٧)

وفي الهند:

فإن البدن والرياضة لم تهمل كلياً، فقد مارست بعض الأطياف الاجتماعية المبارزة ورمي السهام، وصيد الحيوانات باستخدام الحبال وركوب العربات والفيلة، كما عرف الهنود ولأول مرة رياضة البولو. كما أن الزهاد في الهند القديمة اتبعوا نظاماً للتوافق البدني والعقلي بهدف ربط الجسد والعقل والروح في إطار واحد أطلقوا عليه اسم "اليوجا" وذلك بهدف تدريب العقل على التركيز وتدريب الجسم على التحمل للأوضاع الثابتة، والتي تحتاج أحياناً إلى مرونة عالية للمفاصل ومطاطية في العضلات، وتمارين تنظيم التنفس.

بلاد فارس:

وإذا انتقلنا إلى بلاد فارس فنرى أن اهتمام شعبها بالبدن والرياضة كان له مكانة أولى بين شعوب حضارات الشرق، حيث اعتبر الفارسيون من الشعوب المحاربة آنذاك، وكانت تأخذ الأطفال الذكور عند بلوغهم سن السادسة لتدريبهم على الإعداد البدني كمقدمة للإعداد القتالي فيما بعد. (التاريخ الرياضي ودوره السلمي، ٢٠١٧)

بلاد الإغريق:

الشعب الإغريقي أكثر الشعوب احتراماً لتربية البدن، وفي مدينة إسبرطة كان مواطنوها ذكورا وإناثا مطالبين بالاهتمام باللياقة البدنية الكافية، حيث كان اعتقادهم أن الأم التي تمتلك صحة جيدة تلد أطفالاً أقوياء للدفاع عن الوطن، لذلك تدربت المرأة الاسبرطية منذ سن السابعة حتى سن العشرين، أما الذكور من سن السادسة تأخذهم الدولة ليلتحقوا بالثكنات العسكرية لتلقي التدريبات حتى سن الخمسين من عمرهم معظم تدريباتهم تشمل الجري

والوثب والمشي لمسافات طويلة، إلى جانب مهارات قتالية كالمصارعة، ورمي الرمح والمبارزة، والفروسية.. وأيضاً ممارسة بعض الرياضات التنافسية مثل رمي القرص والصيد، كما أبحاث فلسفة الدولة رياضة قاسية تجمع بين الملاكمة والمصارعة يسمح فيها بكل الوسائل للتغلب على الخصم (التاريخ الرياضي ودوره السلمي، ٢٠١٧)

شبه الجزيرة العربية:

وبانتقالنا لشبه جزيرة العرب فإننا ندرك أن طبيعة حياة العرب الصحراوية القاسية قبل الإسلام أهلتهم للتدرب على ركوب الخيل والجمال، والمدافعة والمغالبة حتى يتاح للفرد منهم منزلة الخصم في ليالي السهر والسمر، حيث يتنافس شبان القبائل، بذلك نجد في عصر ما قبل الإسلام ظهور أنواع للمصارعة، وجاء الإسلام ليهذب هذه المصارعة البدائية إلى فن يقوم على أسس وقواعد تمارس بفرض الدفاع الشرعي عن النفس، وفي الحديث الشريف يقول صلى الله عليه وسلم " الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ " (صحيح مسلم، ١٣٣٤هـ)

العصر الحديث:

وفي العصر الحديث ومع تقدم العلم وتطوره، طبقت النظريات والمبادئ والأسس العلمية في شتى المجالات، فازدهرت التربية الرياضية بسبب البحوث والاختراعات وأصبح ينظر لها كعلم له أهميته وله مفهومه التربوي الخالص، وممارسة التمارين البدنية تطويراً للمهارات الخاصة بالسباحة والركض والمشي وركوب خيل والمبارزة والرقص... لأنها ضرورية للفرد من الناحية

البدنية والصحية. فالعقل السليم في الجسم السليم، كما أن التربية البدنية وسيلة أساسية لصقل قدرات الفرد وأعدادها اجتماعيا وأخلاقيا.. وحتى عسكريا دفاعا عن الوطن من خلال ممارسة الأفراد للألعاب الشعبية والمشاركة بالمهرجانات الرياضية. (التاريخ الرياضي ودوره السلمي، ٢٠١٧)

ومع دخول عصر النهضة، بدأ الاهتمام يتزايد بالرياضة كنشاط ترفيهي وتنافسي. وظهرت أنواع كثيرة من الرياضات الجديدة مثل لعبة البولو ولعبة الجولف، وبدأت الرياضة تصبح أكثر انتشارًا وتنظيمًا مع إنشاء المزيد من الهيئات الرياضية الوطنية والدولية في القرن التاسع عشر. ومع مطلع القرن العشرين، وصل الاهتمام بجميع الرياضات التنافسية إلى ذروته، وما زال هذا الاهتمام مستمرًا، على الرغم من اندلاع حربين عالميتين ونزاعات ثانوية عدة". (نشأة الرياضة بوصفها مسألة سوسيولوجية، ٢٠٢٢)

ومع تطور المجتمعات والثقافات، أصبحت الرياضة جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، حيث تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الصحة واللياقة البدنية وتعزيز التواصل الاجتماعي.

المبحث الثالث: الرياضة في الإسلام والاهتمام بها.

أعطي الإسلام للرياضة عناية خاصة باعتبارها مظهراً وسلوكاً لازماً للإنسان منذ نشأته، حيث دعت آيات كثيرة من القرآن الكريم إلى تحصيل القوة البدنية وغير البدنية، فقال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ [الأنفال ٦٠] كما امتن الله عز وجل على (طالوت) الذي بعثه ملكاً على بني إسرائيل إذ وهبه مع العلم بنية جسمية قوية، فقال سبحانه: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ [البقرة ٢٤٧]، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كامل الأوصاف والخلقة، وكيف لا وهو رسول رب العالمين، وخاتم النبيين وسيد الأولين والآخرين، اتصف خلقه بالجمال، واتصفت أخلاقه بالكمال، كما وصفته زوجته السيدة عائشة رضي الله عنها "كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ" (مسند أحمد بن حنبل، ٢٠٠١) وكان يمارس الرياضة، ويأمر أصحابه بها، ويحض عليها فقال صلى الله عليه وسلم " الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ " (صحيح مسلم، ١٣٣٤هـ) والمقصود بالقوة هنا معناها الواسع وهو قوة الهمة والإرادة الشخصية، ومعها القوة الجسدية الضرورية للقيام بمتطلبات العبادة والجهاد.

فانعكس ذلك على بنيته وقوامه وجهاده وجلده في كل المواقف، فقد مشى ١٠٠ ميل من المدينة إلى بدر الكبرى، ومشى أكثر من ذلك بكثير في غزوة تبوك، فقد كان يتناوب الركوب والمشى مع اثنين من أصحابه، وكان يحفر الخندق ويحمل التراب مع أصحابه دون تمييز عنهم، وعندما اعترضتهم صخرة ضخمة لم يستطيعوا تقطيعها وإزاحتها، تصدى لها صلى الله

عليه وسلم وضربها بمعوله ثلاثة ففتتها، وركب الخيل والجمال وحارب بالسيف والرمح ورمى بالنبل بل سبح في الماء، وسابق بالخيول والجري، وصارع ومارس اللياقة البدنية واهتم بها صلى الله عليه وسلم. (السيرة النبوية، ١٤١١ هـ).

والرياضة في الإسلام ليست تسلية أو عبثاً كما هي حال كثير من الرياضات المستحدثة اليوم، بل هي قوة دافعة موجهة للخير. وفيما يلي نعرض نماذج من الممارسات الرياضية:

– المسابقة بالأقدام:

وتعتبر المسابقة بالأقدام من أقدم أنواع المسابقات وأسهلها وأقلها كلفةً، وقد وردت في قصة يوسف أن إخوته قالوا: ﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾ [يوسف: ١٧]، قال ابن سعدي رحمه الله: نستبق إما على الأقدام، أو بالرمي والنضال.

وهي رياضة بدنية منشطة للجسم بشكل عام، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يسابق بعض أصحابه - رضوان الله عليهم - وعندما قفل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من غزوة تبوك قالت الأنصار: السِّبَاقُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شِئْئُكُمْ (مصنف ابن أبي شيبة، ٤٠٩ هـ)

كما سابق عليه الصلاة والسلام زوجه عائشة رضي الله عنها وشجع على ممارسة هذا النشاط الترويحي بين الصحابة، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَعَالَيْ حَتَّى أُسَابِقَكَ ، قَالَتْ: فَسَابِقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَفَرٍ آخَرَ ، فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ: تَعَالَيْ

حَتَّى أَسَاقِلِكَ ، قَالَتْ: فَسَبِّقْنِي ، فَضَرَبَ بَيْنَ كَتِفَيْ وَقَالَ: هَذِهِ بَيْتُكَ. (مصنف ابن أبي شيبة، ٤٠٩ هـ).

ومن الرياضات البدنية النبوية إقامة السباق على الأقدام، وإعطاء السابق بينهم، وقد كان صلى الله عليه وسلم ينظم مثل هذه المسابقة بالأقدام بين الأطفال، ففي الحديث عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُفُّ عَبْدَ اللَّهِ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ، وَكُثَيْرًا بَنِي الْعَبَّاسِ ، ثُمَّ يَقُولُ: " مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا " قَالَ: فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ فَيَقْعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيَقْبَلُهُمْ وَيَلْتَزِمُهُمْ " (مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ٢٠٠١ م).

ومن طبيعة النفس البشرية حُبُّ المنافسة والطموح للتقدم في كل شيء؛ ولذا فإن الحكمة استغلال ذلك فيما يفيد الأبدان بإجراء المسابقات الرياضية في محاضن التربية وداخل البيوت.

التدريب على الرمي:

الرمي لغةً: قال ابن منظور: "أَرَمَيْتُ الْحَجَرَ مِنْ يَدِي؛ أَي: أَلْقَيْتُ، وَرَمَى الشَّيْءَ رَمْيًا، وَرَمَى بِهِ، وَرَمَى عَنِ الْقَوْسِ، وَرَمَى عَلَيْهَا، وَلَا يُقَالُ رَمَى بِهَا فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَخَرَجْتُ أَرْتَمِي، وَخَرَجَ يَرْتَمِي إِذَا خَرَجَ يَرْمِي الْقَنْصَ، وَالرَّمَاءُ: الْمُرَامَةُ بِالنَّبْلِ، وَخَرَجْتُ أَرْتَمِي وَخَرَجَ يَرْتَمِي إِذَا خَرَجَ يَرْمِي فِي الْأَغْرَاضِ وَأُصُولِ الشَّجَرِ، يُقَالُ: رَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمْيًا، وَارْتَمَيْتُ، وَتَرَامَيْتُ تَرَامِيًا، وَرَامَيْتُ مُرَامَةً؛ إِذَا رَمَيْتُ بِالسَّهْمِ عَنِ الْقِسِيِّ". (لسان العرب، ١٤١٤)

وهو اصطلاحًا: محاولة إصابة أهدافٍ معينة، باستخدام آلةٍ تطلق أداة ما، أو باستخدام اليد

في الإطلاق مباشرة. فمثال الأول: استخدام القوس في إطلاق السهام. ومثال الثاني: رمي

الرمح أو الحربة. (الألعاب الرياضية، ١٤٢٣هـ)

والمناضلة أو الرمي: التدرب على استعمال السلاح والتنافس على التفوق بإصابة الهدف على

مال بشروط مخصوصة. وكل من المناضلة والمسابقة للرجال المسلمين غير ذوي الأعذار

سنة جائزة بالإجماع، ولقوله تعالى: {وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} [الأنفال: ٦٠ / ٨]

وثبت في صحيح مسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ، يَقُولُ: " {وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}

[الأنفال: ٦٠]، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ " (صحيح

مسلم، ١٣٣٤هـ)، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَقَرٍ يَرْمُونَ فَقَالَ: "

رَمِيًّا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًّا " (مسند أحمد بن حنبل، ٢٠٠١)

وحذّر النبي صلى الله عليه وسلم من نسيان الرمي حيث قال: "مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ

عَصَانِي " (سنن ابن ماجه، ١٤١٦هـ)

وقد كان سلف الأمة يُرَبُّونَ أبناءهم على التدريب العسكري، وأن تكون متعتهم التي يلجؤون

إليها للتخفيف من ضغوط التعليم هو التدرب على الرمي؛ ليكونوا على استعداد تام عند

الحاجة إليهم. من أجمل وأمتع وسائل الترفيه الرمي بالسلاح للتمرين على الإصابة والدقة،

ومما ورد في فضل الرماية ممارسةً وتعلُّماً وتعلُّماً حديث جابر رضي الله عنه أن النبي صلى

الله عليه وسلم قال: "كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ لَهُوَ أَوْ سَهْوٌ إِلَّا أَرْبَعٌ

خَصَالٍ: مَشَى الرَّجُلُ بَيْنَ الْغُرَضَيْنِ، وَتَأْدِيئُهُ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَةُ أَهْلِهِ، وَتَعَلُّمُ السِّبَاحَةِ" (المعجم

الكبير، ١٩٩٤م) ولذا حرص على هذا الأمر حيث كانوا يتواصلون به، فعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ

سَهْلٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمْ الْعَوْمَ، وَمُقَاتِلَتَكُمْ الرَّمِي

"(مسند أحمد بن حنبل، ٢٠٠١) ؛ وَعَنْ ثُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْلِسُ،

وَيُطْرَحُ لَهُ فِرَاشٌ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَيَرْمِي وَلَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا وَنَحْنُ نَرْمِي، فَقَالَ: «يَا

بَنِيَّ، بِئْسَ مَا تَرْمُونَ» ثُمَّ أَخَذَ فَرَمَى «فَمَا أَخْطَأَ الْقِرْطَاسَ» (المعجم الكبير، ١٩٩٤م)

ويرى الباحث أن اهتمام الإسلام بالقوة كعنصر من عناصر اللياقة البدنية دليل على أن هذا

الدين صالح لكل زمان ومكان لأن القوة كانت وما زالت رمزاً من رموز التأثير في الآخرين

افراداً وشعوباً سواء كانت قوه معنويه أو مادية.

ومن المعلوم أن الناس تختلف في الميول، فقد يميل بعضهم للعلم والحفظ، ويميل آخرون

للقوة والفروسية، ومراعاة الميول الطبيعية مُهِمٌّ للمربين، قال ابن القيم رحمه الله: "إذا رأى

الصبي وهو مستعد للفروسية وأسبابها من الركوب والرمي واللعب بالرمح، وأنه لا نفاذ له من

العلم، ولم يخلق له، ومكَّنه من أسباب الفروسية والتمرن عليها، فإنه أنفع له

وللمسلمين". (تحفة المودود بأحكام المولود، ٢٠١٩)

شروط صحة المناضلة: يشترط لصحة المناضلة ما يأتي: (الفقه الإسلامي وأدلته، زحيلي)

١- تعيين الرماة والهدف المطلوب وتعيين الموقف الذي يقفان فيه وتحديد مسافة، ومقدار

الغرض طولاً وعرضاً وسمكاً وارتفاعاً من الأرض، وتعيين العدد المطلوب من الإصابة أو

الرميات لينضبط العمل؛ لأن المناضلة كالميدان في المسابقة. ويشترط إمكان الإصابة والخطأ.

٢ - اتحاد جنس السلاح من مسدس أو بندقية أو مدفع ونحوها، فلا تصح المناضلة بسلاحين مختلفي الجنس، ولو رضي الطرفان بذلك.

٣ - بيان مقدار الإصابة وصفة الرمي من قَرَع أو حَزَق أو حَسَق أو مَرَق إذا كان النضال بالسهم ونحوها، بأن يتفق المتناضلان على كون الرمي المطلوب مجرد قَرَع أو إصابة للهدف أو حَزَق له، فإن أطلقا ولم يبيّنا، حمل الرمي المطلوب على القرع.

٤ - العلم بالمال وقدره، ووجود المحلل إن كانت المناضلة من النوع المحرم المذكور في المسابقة وفيما تقدم هنا.

٥ - والأظهر اشتراط بيان البادئ من المتناضلين بالرمي، لاشتراط الترتيب بينهما فيه، حذراً من اشتباه المصيب بالمخطئ، كما لو رميا معاً، فإن لم يبيّناه فسد العقد.

المبارزة واللعب بالسيوف:

يلعبوا بحرابهم في مسجده صلى الله عليه وسلم، "فَعَنَ عَائِشَةُ، قَالَتْ: «وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِالْحِرَابِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِأَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ مِنْ بَيْنِ أُذُنِهِ وَعَاتِقِهِ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ»، فَأَقْدُرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، الْحَرِصَةِ عَلَى اللَّهِ» (مسند أحمد بن حنبل، ٢٠٠١).

واللعب بالسلاح - الشيش: كان معروفا عند العرب باسم "النقاف" وهو أصل المصارعة بالسلاح المعروفة في شكلها الحالي، وكان من صوره رقص الحبشة الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم منهم في المسجد، فكان عبارة عن حركات رياضية تصاحبها السهام، ففي رواية عن أبي سلمة أن الحبشة كانوا يذفنون ويلعبون بحراهم يتلقونها. وكانت المصارعة تتقدم الحروب والغزوات أيام الرسول عليه الصلاة والسلام، ومن أشهر المصارزين على بن أبي طالب ومواقفه في بدر والخندق وغيرهما معروفة. والتحطيب المعروف عندهم باسم "اللبج" أو "اللبخ" يشبه اللعب بالسيوف لأنه محاولة للأخذ قوامها هجوم ودفاع بالعصى. (فتاوي دار الافتاء المصرية، ١٤٣١هـ).

المصارعة:

المصارعة لغة: قال ابن فارس: "صَرَعَ: الصاد والراء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سقوطِ شيءٍ إلى الأرض عن مراس اثنين، ثم يُحْمَلُ على ذلك ويشْتَقُّ منه، من ذلك صَرَعْتُ الرَّجُلَ صَرْعًا، وصارَعْتُهُ مُصَارَعَةً" (معجم مقاييس اللغة، ١٩٧٩م) وهي في الاصطلاح: لعبة رياضية يتقابل فيها لاعبان، يسعى كلُّ منهما إلى طرح خصمه أرضًا، أو تثبيته عليها. (الألعاب الرياضية لعللي حسين، ١٤٢٣هـ)

المصارعة فعالية رياضية تتمثل في تسارع خصمين ويكون ذلك وفق قوانين وضوابط متعارف عليها مسبقا وتحدد هذه القوانين حالات الفوز ونشاط المصارعين لتضمن للمشاهد المتعة وتؤثر عليه تأثيراً ايجابيا من الناحية التعليمية والتربوية وهي رياضه فريده من نوعها وتضم عده

انواع ولكل نوع من هذه الانواع من المصارعة مهارات فنيه فطريه واسس معينه للحصول على الفوز وتعيين الفائز. (صادق، ١٩٨٨)

وهي من أشهر أنواع الرياضة البدنية في الإسلام، ولقد كانت تمارس من قبل أفراد المجتمع في الجاهلية، وكانت حلبة المصارعة تحتل جانبا من جوانب سوق عكاظ الذي كانت قبائل العرب تقيمه كل عام. ولقد بلغ ولوع العرب بالمصارعة أن كانوا يتجمعون لمشاهدتها في أسواقهم السنوية. وكان من أشهر المصارعين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل إسلامه. فجاء الإسلام وأقر هذه الممارسة الترويحية بين أفراد المجتمع بعد أن هذب أساليبها واستبعد منها ما لا يليق. فلم تكن المصارعة فيما سبق على الصورة الحالية وما تحمله من وحشية وتجاوز أخلاقي وسلوكي. ولقد مارس النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرياضة، كما جاء عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْبَطْحَاءِ فَأَتَى عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ زُكَانَةَ أَوْ زُكَانَةُ وَمَعَهُ أَعْنَزٌ لَهُ، فَقَالَ: لَهُ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ لَكَ أَنْ تُصَارِعَنِي؟، قَالَ: «مَا تَسْبِقُنِي»، قَالَ: شَاءَ مِنْ غَنَمِي، فَصَارَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَعَهُ يَعْنِي فَأَخَذَ شَاءً، فَقَامَ زُكَانَةُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي الْعُودَةِ؟، قَالَ: «مَا تَسْبِقُنِي»، قَالَ: أُخْرَى، فَصَارَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَعَهُ، فَقَالَ: لَهُ مِثْلَهَا فَقَالَ: «مَا تَسْبِقُنِي»، قَالَ: أُخْرَى، فَصَارَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَعَهُ ذَكَرَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا وَضَعَ جَنْبِي أَحَدٌ إِلَى الْأَرْضِ، وَمَا أَنْتَ الَّذِي صَرَعَنِي، - يَعْنِي فَأَسْلَمَ - وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (المراسيل، ١٤٠٨هـ)

وقد أفادت هذه المصارعة إسلام ركانة؛ لأنه علم أن النبي صلى الله عليه وسلم مُعَانٌ من الله تعالى، وقد ردَّ عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم غنيمته، ونَبَّهَ هنا إلى أن الألعاب القتالية العنيفة لا تتفق مع الأحكام الشرعية مثل المصارعة والملاكمة.

ولقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم صارع أفرادا آخرين غير ركانة، منهم: أبو الأسود الجمحي، وكان شديدا قويا. والأسود الجنحي، وأبو جهل، وكانت الغلبة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- (الرياضة في الإسلام، ١٩٨٣)

كما كان صغار أصحابه - رضوان الله عليهم - يتصارعون فيما بينهم، ولقد صارع الحسن الحسين رضي الله عنهما بمراى من رسول الله صلى الله عليه وسلم (معالجة الإسلام لوقت الفراغ، ١٤١٤هـ)

كما أن مسابقات المطارحة والألعاب القتالية الحديثة؛ كالكاراتيه والتايكواندو والجودو ونحوها من الرياضات النبيلة، التي لا يقع فيها أذى لأي طرف، وتعرف في السابق بالمصارعة، وهي أشبه ما تكون بالرياضة الرومانية التي ليس فيها قصد لأذى أحد المصارعين للآخر، وقد ورد في المصارعة "أن سُمرة بن جندب ورافع بن خديج رضي الله عنهما تصارعا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد"؛ وَعَرِضَ عَلَيْهِ غِلْمَانٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَالنَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ طُهَيْرٍ، وَعَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَسُمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَرَدَّهُمْ. قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ طُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ رَامٍ! وَجَعَلْتُ أَنْتَ طَآوُلٌ وَعَلَيَّ حُفَّانٍ لِي،

فَأَجَازَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَجَازَنِي قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ لِرَبِيِّهِ مُرِّي بْنَ سِنَانٍ الْحَارِثِيِّ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّهِ: يَا أَبَ، أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَرَدَّنِي، وَأَنَا أَصْرَعُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ.

فَقَالَ مُرِّي بْنُ سِنَانٍ الْحَارِثِيِّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدَدْتَ ابْنِي وَأَجَزْتَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَابْنِي يَصْرَعُهُ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَصَارَعَا! فَصَرَغَ سَمُرَةُ رَافِعًا فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ أُمُّهُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ. (المغازي، ١٩٦٦).

السباحة:

وهذا النوع من الممارسات الترويحية التي كانت موجودة في العصر الإسلامي الأول. ولقد بلغت العناية بها لدى المسلمين مبلغا كبيرا. وهذا الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوصي عماله بتعليم أولادهم فعن عمر "أنه كتب إلى أبي عبيدة أن علموا غلمانكم العوم ومقاتليكم الرمي" (المهذب في اختصار السنن الكبير، ٢٠٠١م).

تعد السباحة من الألعاب الرياضية التي كانت غريبة بعض الشيء عن المجتمع الإسلامي والمجتمع في الجزيرة العربية كونها صحراء ولكن أدرك الإسلام بأن السباحة لا يمكن الاستغناء عنها في المراحل المتقدمة من تطور الحياة الإسلامية وخصوصا في الفتوحات الإسلامية القادمة.

وعن عمر حيث قال: "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل" في رسالته لأهل الشام وقال عبد الملك بن مروان للإمام الشعبي "علم ولدي العوم فإنهم يجدون من يكتب عنهم

ولا يجدون من يسبح عنهم" (فيض القدير، ١٣٥٦هـ).

هذه إشارة واضحة لأهمية السباحة التي تخدم الفرد في المجتمع في أوقات الحروب فتم استخدام السباحة في أول معركة بحرية في الإسلام (ذات الصواري) ومن ثم امتد ذلك إلى الخلافات الإسلامية التي فتحت الدول الأخرى من خلال البحار وهذا طارق بن زياد يقف أمام سواحل الأندلس بعد أن قطع البحار من بلاد الشام إلى أوروبا ليقف ويقول أمام جيشه قولته الشهيرة " البحر من أمامكم والعدو من ورائكم" فالسباحة إذا ضرباً من ضروب الترويح الرياضي الذي لا يمكن الاستغناء عنه خصوصاً في أيامنا هذه ولكن ضمن ضوابط شرعية دعا إليها الإسلام.

وتظهر أهميه السباحة في عصرنا هذا بشكل واضح بسبب حاجه الانسان الماسة لممارسه النشاطات الرياضية لكي يعوض من النقص الذي طرا على البنية الجسمية من خلال التطور التكنولوجي في تقديم الخدمات بعد ظهور الكثير من الامراض التي سميت بأمراض العصر الحديث، وعلى أثر هذه الحالات المرضية المبكرة في البشر راح علماء الطب توجيه افراد المجتمع على ضرورة ممارسه النشاطات الرياضية للحفاظ على سلامتهم وصحتهم، كما أكد علماء الاقتصاد والمجتمع ضرورة بناء الانسان بناء صحيحاً من الناحية الجسمية والعقلية لكي يكون مستعداً لبناء وطنه والدفاع عنه (عياش، ١٩٨٩)

رفع الأثقال:

رَفْعُ الأَثْقَالِ: (رض) رياضة قوامها أن يرفع الرياضي ثقلات لتمرين عضلاته، ويصنّف

المتبارون منها إلى أوزان ويحدد لكل وزن الثقل المتنافس على حمله (وزن الديك - وزن الريشة - الوزن الخفيف - الوزن الثقيل) "يهوى بعض الشباب رياضة رفع الأثقال". (معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٤٣٢).

ومن الرياضات التي تحفز على تقوية البدن رياضة رفع الأثقال، والمقصود برفع الحجر: أن يُشال الحجر باليد، يفعل ذلك؛ لتعرف به شدة الرجل، وقوته. (غريب الحديث، ١٩٦٤هـ) وتتميز بعدم وجود ضرر على الآخرين، وهي مسابقات فردية يستخدم فيها اثنان ذات أوزان محدده قانونيا ترفع برفعات محدده أيضا قانونيا ويعتمد تحقيق الانجاز الرياضي في رفع الأثقال على النواحي البدنية والنفسية والنظرية. (النظرية والتطبيق في رفع الأثقال، ١٩٨٥) وهذه الرياضة من الرياضات الفردية التي لا تخلو من فائدة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَحَادَوْنَ حَجَرًا - وَيُرَوِّى يُحْدُوْنَ حَجَرًا - فَقَالَ: "عُمَّالُ اللَّهِ أَقْوَى مِنْ هَؤُلَاءِ، وَكُلُّ هَذَا مِنْ الرَّفْعِ وَالْإِشَالَةِ" (شعب الإيمان، ٢٠٠٣هـ)

وهذه الرياضة لها دور كبير في تقوية عضلات الساقين واليدين والبطن. ولم ينكر الرسول صلى الله عليه وسلم على من يمارس هذا النشاط الترويحى، لما فيه من جوانب ترويحوية وإجمام للنفس، إضافة إلى دورها في تقوية البدن لملاقاة الأعداء ومنازلتهم.

اللعب بالرماح والحراب:

الحراب: جمع حربة، وهي آلة قصيرة من الحديد، محددة الرأس، تستعمل في الحرب. (المعجم الوسيط، ١٩٧٢).

واللعب بها؛ أي: التوثب بها على قريب من هيئة الراقص. (شرح النووي، ١٣٩٢هـ)

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه، وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم، فأقدروا قدر الجارية الحديثة السن، الحريصة على اللهو (١)» متفق عليه.

رياضة المشي:

يجب ممارسة أي رياضة خفيفة بشكل منتظم لأنها تساعد على حرق الدهون، وأنسب الرياضيات هي رياضة المشي. ولقد وجد أن المشي لمدة ساعة يوميا بمعدل ٤ كيلو مترات في الساعة "خطوة سريعة" ينتج عنه فقد ٣٠٠ كالوري.

والرياضة تؤدي، بجانب استهلاك الطاقة، إلى الإقلال من التوتر والملل اللذين يصاحبان عادة نظام إنقاص الوزن، وإلى خروج الفرد من المنزل بعيدا عن تناول الطعام، وكذلك تحسن كفاءة الجهاز الدوري. كما تؤدي ممارسة الرياضة إلى زيادة حجم الكتلة العضلية وبالتالي زيادة معدل الاستقلاب القاعدي حتى في أثناء الجلوس. ويجب اختيار نوع الرياضة التي يستطيع الفرد أن يمارسها بانتظام والتي تتناسب مع حالته الصحية "لو وجد مرض مصاحب" (الغذاء والتغذية، ١٤٣١).

ومن الرياضات التي مارسها صلى الله عليه وسلم رياضة المشي، عَنْ أَبِي يُؤُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى لَهُ، إِنَّا لَنُجْهِدُ، وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرَبٍ» (مسند ابن المبارك، ١٤٠٧هـ) وقد ذهب

صلى الله عليه وسلم من مكة إلى الطائف والتي تبعد حوالي (١١٠) كم، ماشيا على قدميه. كما شارك صلى الله عليه وسلم في المسابقات الرياضية التي كان أصحابه يمارسونها، وقد اشتهر منهم في لعبة الرمي كثيرون، كان في طليعتهم حمزة رضي الله عنها عم النبي صلى الله عليه وسلم وعدى بن حاتم رضي الله عنهما وغيرهما. وفي العدو كان علي رضي الله عنه عداء سريع العدو، وكذلك كان سلمة بن الأكوع وغيره من الصحابة.

رياضة الفروسية:

ومن أنواع المسابقات التربوية الترفيهية رياضة الفروسية، وهي رياضة الثبلاء والقادة؛ لأنها تدلُّ على شجاعة وثبات ورباطة جأش وقوة عزيمة، ولقد حثَّ الشرع على أن يكون الترفيه البدني مُعِينًا على الاستعداد العسكري، وأجاز بذل العوض فيه، والأصل في ذلك حديث أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا سَبَقَ إِلَّا فِي حُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ" (المصنف، ١٩٨٩هـ) ومن الاستعداد لمسابقات الفروسية تعليم الفرس وتأديبها، وفي ذلك أجر إذا احتسب صاحبه ذلك عند الله تعالى؛ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا رَامِيًا فَكَانَ يَمُرُّ بِي عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَيَقُولُ: يَا خَالِدُ اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا خَالِدُ تَعَالَ أُخْبِرُكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ وَالرَّامِيَ بِهِ وَمُنْبِلُهُ وَلَيْسَ اللَّهُوَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ تَرَكَهَا أَوْ كَفَرَهَا" (المصنف، ١٩٨٩).

وقالوا إن أول الفروسية الصيد، وإنه أحوج ما يكون إليه الملك ومن دونه، فإن فيه عشر خصال، أولها: تمرين الخيل، الثانية: رياضة النفس، الثالثة: لذة في غير محرّم، الرابعة: اكتساب الشجاعة، الخامسة: معرفة ذوي الألباب، السادسة: أن ينكفّ عن الذنوب في وقت صيده، السابعة: أنه يستغني بالصيد عن أن يأكل في غير وقت الحاجة، الثامنة: أنه يداوي ما به من الغموم والهموم، التاسعة: إن الصيد يزيل عن الجسد بالحركات ما يولد من الأوجاع ومن الفضلات والرطوبات ما يحركه تعب الصيد من الملاذ، العاشرة: أنه يزيل الفكر ويحد النظر.

وروى ابن عباس، رضي الله عنهما، أنه قال: إنما سمي أصحاب المسيح الحواريين لبياض ثيابهم وكانوا صيادين. (أنس الملا بوحش الفلا، ١٤٣١)

والفروسية أربعة أنواع أحدها ركوب الخيل والكر والفر بها الثاني الرمي بالقوس الثالث المطاعنة بالرمح الرابع المداورة بالسيوف فمن استكملها استكمل الفروسية ولم تجتمع هذه الأربعة على الكمال إلا لغزاة الإسلام وفوارس الدين وهم الصحابة رضي الله عنهم وانضاف إلى فروسيّتهم الخيلية فروسية الإيمان واليقين والتنافس في الشهادة وبذل نفوسهم في محبة الله ومرضاته (الفروسية، ١٤١٤هـ)

السباق على الأبل:

ومن المسابقات الرياضية عند العرب السباق على الإبل التي هي وسائل النقل المثلى في الصحاري والفيافي والقفار، وقد كان أغنياء العرب يتنافسون في اقتناء الإبل الأصيلة السريعة

الصبورة، وإجراء المسابقات بين الإبل أمر شائع في العهد النبوي، ففي صحيح البخاري عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ، لَا تُسَبِّقُ - قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ لَا تَكَادُ تُسَبِّقُ - فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ، فَقَالَ: «حَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ» (البخاري، ١٤٢٢هـ).

العبادات وعلاقتها بالرياضة البدنية:

إن معظم العبادات التي شرعها الله في الإسلام تعد ضربا من ضروب الرياضة البدنية، فالصلاة بحركاتها وسكناتها رياضة تحرك الأعضاء، وتحرر المفاصل، وتنشط الجسم، وهي عبادة، ولكنها لا تخلو من فوائد للبدن، فالقيام والركوع والسجود رياضة مقوية للجسم. وهناك مجموعه كبيره من العضلات تعمل معا على تنفيذ الركوع في الصلاة وجميعها تقريبا من الحجم الكبير أهمها العضلة المستقيمة البطنية، والعضلة المائلة البطنية الداخلية والخارجية، والعضلة الحرقفية، والعضلة القطنية الكبرى، والعضلة المستقيمة الفخذية، وتحصل فوائد بدنيه كثيره جدا منها تقويه العضلات والمفاصل العامة، تنشيط عمل الرئتين وزيادة مرونة الصدر، زياده مرونة العمود الفقري وتقويته، تغذية الراس والدماغ بالدم.

(الصلاة والرياضة والبدل، ١٩٩٢)

وفي الصوم الشرعي من أسباب حفظ الصحة، ورياضة البدن والنفس، ما لا يدفعه صحيح الفطرة، وقد أثبت الأطباء فوائد له، فهو يقوي المعدة وجهاز الهضم وينشط الكبد وغيرها من

الفوائد العظيمة

والحج أشبه ما يكون بدورة رياضية سنوية منظمة، فالطواف حول الكعبة، والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة، ثم الإفاضة منها إلى المشعر الحرام في مزدلفة، ومنها إلى منى (مجموعة رسائل التوجيهات الإسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع، ١٩٩٧)

كل تلك ممارسات رياضية تنشد الجسم وتقويه، وتحافظ علي زيادة الوزن. (الممارسة الرياضية علي المستوي التنافسي وضوابطها الشرعية، ١٩٩٨ م)

فهذه العبادات رياضة صالحة لعضلات الجسم ومفاصله ومقومة ومنشطة لبدنه، وافضل مذهب لروحه ونفسه.(عقيل، ٢٠٠٠)

وكذلك المشي في الحوائج، وقضاء حوائج الناس، وعيادة مرضاهم، وتشجيع جنائزهم، والمشي إلي المساجد للجمعات والجماعات، وحركة الوضوء والاعتسال وغير ذلك.

وأما ركوب الخيل ورمي النشاب، والصراع، والمسابقة على الأقدام، فرياضة للبدن كله، وهي قالة للأمراض مزمنة، كالجذام والاستسقاء، والقولنج.

وررياضة النفوس بالتعلم والتأدب، والفرح والسرور، والصبر والثبات، والإقدام والسماحة، وفعل الخير، ونحو ذلك مما ترتاض به النفوس، ومن أعظم رياضتها: الصبر والحب، والشجاعة والإحسان، فلا تزال ترتاض بذلك شيئاً فشيئاً حتى تصير لها هذه الصفات هيئات راسخة، وملكات ثابتة.

وأنت إذا تأملت هديه صلى الله عليه وسلم في ذلك، وجدته أكمل هدي حافظ للصحة

والقوى، ونافع في المعاش والمعاد.

ولا ريب أن الصلاة نفسها فيها من حفظ صحة البدن، وإذابة أخلاطه وفضلاته ما هو من أنفع شيء له سوى ما فيها من حفظ صحة الإيمان، وسعادة الدنيا والآخرة، وكذلك قيام الليل من أنفع أسباب حفظ الصحة، ومن أمتع الأمور لكثير من الأمراض المزمنة، ومن أنشط شيء للبدن والروح والقلب، كما في " الصحيحين " عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: («يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ، فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ»)(البخاري، ١١٤٢).

وفي الصوم الشرعي من أسباب حفظ الصحة ورياضة البدن والنفس ما لا يدفعه صحيح الفطرة. وأما الجهاد وما فيه من الحركات الكلية التي هي من أعظم أسباب القوة، وحفظ الصحة، وصلابة القلب والبدن، ودفع فضلاتهما، وزوال الهم والغم والحزن، فأمر إنما يعرفه من له منه نصيب. وكذلك الحج وفعل المناسك، وكذلك المسابقة على الخيل وبالنصال، والمشي في الحوائج، وإلى الإخوان، وقضاء حقوقهم، وعيادة مرضاهم، وتشجيع جنائزهم، والمشي إلى المساجد للجمعات والجماعات، وحركة الوضوء، والاغتسال، وغير ذلك. وهذا أقل ما فيه الرياضة المعينة على حفظ الصحة، ودفع الفضلات، وأما ما شرع له من التوصل به إلى خيرات الدنيا والآخرة، ودفع شرورهما، فأمر وراء ذلك. (زاد المعاد، ١٤١٧هـ)

مشروعية الألعاب الرياضية والهدف منها:

جاءت شريعة الإسلام بجميع ما يحتاجه الإنسان في روحه وجسمه، فأشبع حاجات البدن؛ كما أشبع حاجات الروح، فلم يجعل للإنسان الحرية المطلقة في ممارسة اللعب؛ فيفوت عليه بذلك القصد من خلقه -وهو عبادة الله-، ولم يحجّر عليه في تحريم شيء يصادم غريزته البشرية في حالتها السوية، بل دعاه إلى أن يعطي بدنه حقه من الراحة واللعب، فلقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ما -يقوم الليل ويصوم النهار- فقال له: «لا تفعل؛ صم وأفطر، وقم ونم؛ فإن لجسدك عليك حقاً ...»، فالإسلام دين الحنيفية السمحة، وهو مبنيّ على التخفيف والتيسير، لا على الضيق والحرّج، وقد رفع الله فيه الآصار والأغلال التي كانت على من قبلنا.

ولأجل ذا أباح الإسلام استعمال بعض اللعب الذي يعين المسلم على مكابدة العبادة، ويخفف عليه مشاق الحياة، شريطة أن يكون منضبطاً بحدود الشرع، والأصل في ذلك الحديث الذي يرويه حنظلة رضي الله عنه أنه قال: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَقِينِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ؟ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ: قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيِّعَاتِ، فَنَسِينَا كَثِيرًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنَ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيِّعَاتِ، نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ " (صحيح مسلم، ١٣٣٤هـ) وعن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ» (البخاري، ١٤٢٢هـ).

وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: قَالَ لِي عُرْوَةُ، إِنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ " لَتَعْلَمَ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ " (مسند أحمد بن حنبل، ٢٠٠١) ففي هذه الأحاديث دلالة على مراعاة الإسلام لحق الجسم في الراحة، وإعطائه حقه في استعمال اللعب، ما دام أنه ضمن الإطار الشرعي. (الأحاديث الواردة في اللعب، ١٤٣٠هـ)

الخلاصة: الرياضة في الإسلام موجهة نحو غاية، تهدف إلى القوة، وهي في نظر المشرع سبحانه وسيلة لتحقيق الصحة والقوة البدنية لأفراد الأمة، وذلك حتى تكون الأمة المحمدية مرهوبة الجانب، منيعة محمية عزيزة كريمة.

إن نظرة الإسلام إلى الرياضة إذا كان الغرض هو الترويح عن النفس ونحو ذلك، فالرياضة

مباحة، وإذا كان الغرض منها هو إعداد الجسم ليكون صالحاً لأداء فريضة الجهاد، قادراً على إعلاء كلمة الله فالرياضة مطلوبة، ولذا ندب الإسلام إلى القيام بأنواع من اللعب لما فيها من فوائد، وإذا اشتملت على محرم كتضييع الصلاة، أو كشف العورات أو اختلاط بالنساء، ونحو ذلك كانت حرماً. وقد تكره أو تحرم أنواع أخرى حسب ما يقتزن بها من أفعال مكروهة أو محرمة، أو لأن صورة ممارستها مكروهة أو محرمة شرعاً.

قال الإمام الماوردي في "الحاوي الكبير": «فإذا ثبت جواز السبق والرمي، فهم مندوب إليه إن قصد به أهبة الجهاد، ومباح إن قصد به غير». (الحاوي الكبير، ١٩٩٩م).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أُضْمِرَتْ: مِنَ الْحَفِيَاءِ، وَأَمَدَهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا" (البخاري، ١٤٢٢هـ).

قال الإمام الحافظ ابن حجر في "فتح الباري": وفي الحديث مشروعية المسابقة وأنه ليس من العبث، بل من الرياضة المحمودة الموصلة إلى تحصيل المقاصد في الغزو والانتفاع بها عند الحاجة، وهي دائرة بين الاستحباب والإباحة بحسب الباعث على ذلك" اهـ. (فتح الباري، ١٣٩٠هـ)

الفصل الثاني:

أهمية وفوائد الرياضة للفرد والمجتمع وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: -الفوائد الصحية.

المبحث الثاني: - الفوائد النفسية والذهنية.

المبحث الثالث: - الفوائد الترويحية.

المبحث الرابع: - الفوائد الاجتماعية:

المبحث الخامس: - الفوائد السياسية والاقتصادية.

تمهيد

تُعد الرياضة من أهم الأنشطة التي يمارسها الإنسان، وهي ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل تُعتبر أسلوب حياة يساهم في تحقيق التوازن الجسدي والنفسي والاجتماعي. فالرياضة تُنمّي القدرات البدنية، وتعزز من كفاءة أجهزة الجسم المختلفة، مما ينعكس إيجابيًا على صحة الفرد ويقلل من مخاطر الأمراض المزمنة، وإلى جانب الفوائد الصحية، تلعب الرياضة دورًا مهمًا في تعزيز الصحة النفسية، حيث تساعد على تقليل التوتر والقلق، وتحفز إفراز هرمونات السعادة مثل الإندورفين، مما يساهم في تحسين الحالة المزاجية للفرد وزيادة ثقته بنفسه. كما أن ممارستها تساهم في تعزيز الانضباط الذاتي والالتزام وتطوير مهارات القيادة والعمل الجماعي، مما يجعلها أداة فعالة في بناء الشخصية وتنمية القيم الأخلاقية. وفيما يلي نذكر أهمية وفوائد الرياضة للفرد والمجتمع، الفوائد الصحية، والفوائد النفسية والذهنية، والفوائد الترويحية، والفوائد الاجتماعية، والفوائد السياسية والاقتصادية.

المبحث الأول: -الفوائد الصحية.

الانسان في حاجه ماسة إلى النشاط البدني والأداء الحركي، ولما كان هذا النشاط يمكن ان يتخذ له عدة مسارات فان وجوده من خلال نظام يجعله ينتقل خبرات المقبولة اجتماعيا فقط ويشكل منها القنوات للخبرة الانسانية على المستوى البدني الحركي بينما يرفض النظام الاشكال البدنية المستهجنة او المرفوضة اجتماعيا وينفذها بعيدا كالعنف البدني والعدوان والجريمة والانحراف والمخدرات. (الرياضة والمجتمع، ١٩٩٦)

-التنمية العضوية: تهتم التربية البدنية والرياضة في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان، من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية، التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيًا، ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية، وإكسابه الصفات التي تساعد الإنسان على القيام بواجباته الحياتية، دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق. (أسس وقواعد التدريب الرياضي، وتطبيقاته، ١٩٩٨)

-تنمية المهارات الحركية: من أهم أهداف التربية البدنية حيث تبدأ برمجتها من فترة الطفولة، بتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة التي تنقسم إلى:

حركة انتقالية: كالمشي والجري والوثب.

حركة غير انتقالية: كالثني واللف والميل، ثم تأسست المهارة الحركية على

هذه الأنماط فيها مهارات متعلمة (مناهج وطرق التدريس في التربية البدنية، ١٩٩٨)

يقول ابن القيم: "من المعلوم افتقار البدن في بقاءه إلى الغذاء والشراب، ولا يصير الغذاء بجملته جزءا من البدن، بل لا بد أن يبقى منه عند كل هضم بقية ما، إذا كثرت على ممر الزمان اجتمع منها شيء له كمية وكيفية، فيضر بكميته بأن يسد ويثقل البدن، ويوجب أمراض الاحتباس، وإن استفرغ تأذى البدن بالأدوية، لأن أكثرها سمية، ولا تخلو من إخراج الصالح المنتفع به، ويضر بكيفيته بأن يسخن بنفسه، أو بالعفن، أو يبرد بنفسه، أو يضعف الحرارة الغريزية عن إنضاجه. وسدد الفضلات لا محالة ضارة تركت، أو استفرغت، والحركة أقوى الأسباب في منع تولدها، فإنها تسخن الأعضاء، وتسيل فضلاتها، فلا تجتمع على طول الزمان، وتعود البدن الخفة والنشاط، وتجعله قابلا للغذاء، وتصلب المفاصل، وتقوي الأوتار والرباطات، وتؤمن جميع الأمراض المادية وأكثر الأمراض المزاجية إذا استعمل القدر المعتدل منها في وقته، وكان باقي التدبير صوابا. ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء، وكمال الهضم، والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة، وتربو ويتندى بها البدن، وأما التي يلزمها سيلان العرق فمفرطة، وأي عضو كثرت رياضته قوي، وخصوصا على نوع تلك الرياضة، بل كل قوة فهذا شأنها، فإن من استكثر من الحفظ قويت حافظته، ومن استكثر من الفكر قويت قوته المفكرة، ولكل عضو رياضة تخصه، فللصدر القراءة، فليبتدئ فيها من الخفية إلى الجهر بتدريج، والرياضة السمع بسمع الأصوات والكلام بالتدريج، فينتقل من الأخف إلى الأثقل، وكذلك رياضة اللسان في الكلام، وكذلك رياضة البصر، وكذلك رياضة المشي

بالتدريج شيئاً فشيئاً" (زاد المعاد في هدي خير العباد، ١٤١٧هـ).

كما تؤثر الممارسة المنتظمة للنشاط البدني في نمو منسجم وبآثار جيدة على الصحة العقلية (خفض الضغط، والقلق والاكتئاب) كما تحد من الوزن الزائد (مراقبة الوزن) وتحسن من تقدير الذات ونوعية الحياة وتخفض من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة (أمراض القلب، السكري، ارتفاع ضغط الدم وسرطان القولون (Rostan, Simon, Ulmer, ٢٠١١).

ورشح لارسون Larson الوظائف التالية للرياضة معبراً عن فوائدها والتي يمكن إيجازها على النحو التالي:

- التنمية البدنية باعتبارها مكوناً أساسياً لصحة الفرد.
 - المهارة الحركية والقدرة على أداء العمل البدني بكفاءة.
 - الفهم الواعي لأعضاء جسم الإنسان.
 - تحقيق الأهداف الاجتماعية المقبولة.
 - الإعداد لتقبل القيادة والتبعية في المجتمع الديمقراطي.
 - التوافق الاجتماعي والتكيف البيئي.
- وفي دراسته المهمة عن وظائف الرياضة من خلال ما أطلق عليه «العقيدة الرياضية الأمريكية استخلص إدواردز الوظائف التالية والتي توصل إليها بعد أن عمد إلى تحليل كل ما كتب عن هذا الموضوع في المجلة الأمريكية الشهيرة: Athletic Journal

- تنمية الشخصية (الولاء - الإيثار - التضحية - الخ).

- النظام (الانضباط - التحكم في النفس - الضبط الاجتماعي

-المنافسة) تنمية المثابرة والثبات ; الإعداد للحياة ; التطلع للرفي والتقدم).

- اللياقة البدنية (تحقيق الصحة البدنية الشاملة). (الرياضة والمجتمع، ١٩٩٦)

- اللياقة العقلية (اليقظة الذهنية ; التحصيل الدراسي ; النمو المعرفي).

- التدين والقومية (تنمية النوازع العقائدية والوطنية).

تُعتبر وسائل الإعلام جهة رائدة يُعتمد عليها في المساهمة بإيقاظ الأمم، وبث الوعي والإرشاد الصحي بين أفراد المجتمع، وذلك انطلاقاً من المبدأ القائل: "الوقاية خير من العلاج"، والذي يهدف إلى إبراز أهمية الوقاية الصحية في تفادي العديد من الأمراض التي قد تصيب جسم الإنسان.

لذلك، يمكن أن تكون الوقاية ببساطة عبارة عن سلوكيات وعادات صحية، مثل اتباع نظام غذائي متوازن، إلى جانب الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية، مما يُسهم في تقليل احتمالية الإصابة بالأمراض. والمجتمعات بحاجة إلى من ينقل إليها هذه المفاهيم والمعلومات القيمة حول نمط حياتها، حتى تصل إلى درجة الوعي الصحي المطلوب.(دور الإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي الرياضي، ٢٠١٦)

وأهتم الطب العربي القديم اهتماماً كبيراً بالرياضة وأعتبرها ركناً أساسياً في تدبير حفظ الصحة وتصلح للناس كافة فقد أشار الطبري في كتابه فردوس الحكمة في الطب لأهمية التربية

البدنية موصيا بـ:

-المشي يوقد الحرارة ويهتم الطعام

-الصراع وهو يصلب البدن ويبیس الفضول ويشهى الطعام

-الركوب - اي ركوب الخيل - وهو جيد للظهر والفخذين

-المرجوحة وفيها فائدة للظهر والعنق والساق

-الوثب والعدو ومنها طلب الصيد فإنه يجمع تلك الخصال كلها. (فردوس الحكمة في

الطب، ١٩٢٨)

وذكر علي بن العباس المجوسي في كتابه (في صفة الرياضة وما يفعله كل صنف فيها

في البدن) أن الحاجة كانت الى الرياضة وهي الحركة لثلاث منافع تنبيه الحرارة الغريزية التي

في البدن ونحوها والزيادة فيها بتقوى بذلك على جذب الغذاء وسرعة انضمامه وقبول

الأعضاء له وتلطيف فضول البدن.

-لتحليل فضول البدن وتنقية المنافذ وتوسيع المسام

-لصلابة أعضاء البدن وتقويتها بمحاكاتها بعضها البعض لتقوى بذلك عن افعالها وتبعد به

عن قبول الآفات (مختصر تاريخ الطب العربي، ١٩٨٤)

وجسد ابن سينا فوائد الرياضة في كتابه (القانون الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادي الامتلاء

اذا اصاب في وسائل التدبير معها مع إنعاشها الحرارة الغريزية، وتعويدها البدن الخفة وذلك

لأنها تثير حرارة لطيفة فتحلل ما اجتمع ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معنية في

ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها وتحل العقد من الأعضاء فتلين وترق الرطوبات أن الطعام

يتحول في الجسم الى ثلاث رطوبات بالتسلسل: أولها الرطوبة التي في الدم والثانية التي ما

بين الأنسجة والثالثة هي التي في الأنسجة والابتعاد عن ممارسة

الرياضة بسبب المرض وضمور آلية عمل الأعضاء بكفاءة عالية. (القانون في الطب،

١٢٤٩هـ).

المبحث الثاني: - الفوائد النفسية والذهنية.

تُعدّ الرياضة جزءًا أساسيًا من نمط الحياة الصحي، ولا تقتصر فوائدها على تعزيز اللياقة البدنية والحفاظ على الصحة الجسدية فحسب، بل تمتد آثارها الإيجابية لتشمل الجوانب النفسية والذهنية أيضًا. فقد أثبتت العديد من الدراسات العلمية أن ممارسة الرياضة بانتظام تساهم في تحسين المزاج، وتقليل التوتر والقلق، وتعزيز الصحة العقلية بشكل عام. كما أن النشاط البدني يساعد على تحفيز الدماغ، مما يعزز من القدرة على التركيز، والإبداع، واتخاذ القرارات، إلى جانب دوره في الوقاية من التدهور المعرفي مع التقدم في العمر.

ويشكل اللعب ركنا مهما في حياة الأطفال وقد ذكر في القرآن الكريم في سورة يوسف بقوله تعالى (أَرْسَلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعِ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) سورة يوسف الآية (١٢) بالإضافة إلى ما ذكر عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام من حث على رعاية الأطفال وتوفير كل وسائل الاستمتاع النفسي والبدني والتي تعود عليها بالفائدة مستقبلا هذا إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الموروث الحضاري فيما قبل الإسلام من حضارات.

يعتبر كل من كوبسكي وكوزليك أن " التربية البدنية جزء من التربية العامة التي تهدف إلى تكوين الفرد بدنيا وعقليًا، انفعاليًا واجتماعيًا ". وتتطلب المنافسة الرياضية الاستغلال الأمثل للقدرات والعمليات العقلية والبدنية مما يسهم في الارتقاء بها (تأثيرات النشاط البدني

الرياضي، ٢٠١٤).

لذلك انصب اهتمام العديد من الدراسات على دور الرياضة في تنمية الاستعدادات والمهارات الحياتية عند الشباب من بينها الدراسة التي قام بها دوركين وزملاؤه سنة (٢٠٠٣) Dworkin et al والتي توصلوا من خلالها الى مجموعة من المهارات المتمثلة في التعرف على الذات وتنمية المبادرة، ومراقبة التحكم في الانفعالات، وتحديد العلاقات مع الآخرين، وتثمين القدرات الاجتماعية والعمل ضمن فريق، والتي تؤدي إلى تحقيق التعلق بالجماعة وظهور السند الاجتماعي بين أعضاء الفريق (Lapoint, ٢٠١١, Laberge, Dusseault).

كما تعد ممارسة الرياضة في مرحلة المراهقة أمرا مهما وأساسيا لأنها تحد من السلوكيات المنحرفة والجانحة وتقلل من مستوى العدوانية وذلك لأنها:

- تسمح بإخراج العدوانية والتنفيس عنها عن طريق النشاط البدني.
 - تسمح بإشغال المراهق مما يقلل من فرص ارتكاب الأفعال السيئة.
 - تسمح بالتحكم في الذات وتساعد على زيادة التركيز
 - تسمح بتعلم واحترام القواعد خصوصا في الرياضات الجماعية (Rochét, ٢٠٠٥).
- كما يستفيد الشخص الممارس للرياضة من المعطيات الانفعالية والإيجابية المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصيته، تنمية تتسم بالتوازن والشمول والنضج (مناهج وطرق التدريس في التربية البدنية، ١٩٩٨)

كما يتصل هذا الجانب بالجانب العقلي والمعرفي، فيمكن للتربية البدنية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المصنفة في الأنشطة الرياضية المختلفة، كتاريخ المسابقة وسيرة أبطالها، وأرقامها المسجلة، وقواعد اللعب، وأساسيات التدريب، وقواعد التغذية وضبط الوزن (التربية الرياضية المدرسية، ١٩٩٨).

المبحث الثالث: - الفوائد الترويحية.

يعتبر الترويح الرياضي من الأمور المهمة التي يحتاجها الإنسان في جميع مراحل الحياة كون الإنسان مخلوق لم يخلق عبثا حيث يحتاج إلى أخذ قسط من الراحة والتنفيس عن نفسه في أشياء عديدة منها: اللهو الرياضي، يقول الإمام الغزالي: "اللهو مروح للقلب ومخفف عنه أعباء الكرب، والقلوب إذا كرهت عميت، وترويحها إعانة لها على الجد، واللهو دواء القلوب في داء الإعياء والملل، ولكن لا ينبغي أن يستكثر منه كما لا يستكثر من الدواء" (إحياء علوم الدين، ١٢) وقد وضع العلماء معنى الترويح العام والترويح الرياضي في الإسلام بأنه (الذي لا معصية به ولا يلهي عن فروض الشريعة الإسلامية ولا يشتمل على ما يؤذي) (الفلسفة الرياضية، ١٩٨٩).

ويرى (الحسن ولويس) بأن الترويح هو (نشاط اختياري أثناء وقت الفراغ وأن دوافعه الأولية هي الرضا والسرور والبهجة الناتجة عن هذا النشاط) (التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ١٩٩٢) وعندما جاء الإسلام عظم شأن الترويح الرياضي لما له من فائدة في التكوين البشري، وحث الناس على ممارسة الأنشطة الترويحية ومزاولتها فقد اهتم الدين اهتماماً بالغاً بالنفس الإنسانية كونها مركبة من روح وجسد حيث يحتاج الإنسان إلى الترويح.

ومن خلال ذلك نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان أحرص الناس على القيام بالترويح، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خذوا يا بني أرفده حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة) (البخاري، ٢٦٨٤)

ولم تقتصر حياة النبي صلى الله عليه وسلم على الترويح الرياضي فقط بل كان هناك ألوان من الترويح منها ما هو باللهو أو الغناء أو الارتجاز أو الشعر أو الضرب على الدفوف.

إن موضوع الترويح الرياضي من المواضيع الحية والمهمة التي دخلت حياة الناس في هذا الوقت لذلك نجد أن الإسلام ورسوله العظيم قد أقروا الترويح الرياضي دون مغالاة أو إساءة وحثوا على الترويح حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات " (مسلم، ٣/٣٠٣).

وقد جاء في النصوص القرآنية ما يدل على شرعية اللهو المباح في أوقات معينة، حيث قال الله تعالى في كتابه الكريم: "وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ" (سورة الجمعة: آية رقم ١١). وقال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ" (سورة المنافقون: آية رقم ٨). وقال تعالى: "رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ" (سورة النور: آية رقم ٣٧).

لقد يسر الإسلام الترويح الرياضي المباح من خلال الأحاديث النبوية الشريفة والآيات القرآنية ليكون دليلاً قاطعاً بأن الإسلام دين يسر وليس دين عسر، دين شامل لكل زمان ومكان. حيث قال تعالى في كتابه الكريم: "يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ" (البقرة: آية رقم ١٨٥). كما قال: "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا" (سورة الشرح: آية رقم ٥).

وتعتبر المنافسات الرياضية مظهراً من مظاهر الحياة الرياضية، (الإدارة الرياضية بين النظرية والتطبيق، ٢٠١٥). فإنها تقوم لتحقيق أغراض عديدة منها:

- إظهار مدى تقدم التربية البدنية والرياضة.
- تقديم كل ما هو جديد أو مستحدث في هذا المجال بهدف نشر الثقافة الرياضية
- والوعي الرياضي بين الأفراد والجماعات.
- الاحتفال بالمناسبات العامة والأعياد القومية.
- إشباع لكثير من الحاجات الضرورية للشباب.
- الترويح لكل المشتركين والمشاهدين
- التنافس السليم والودي كظاهرة طبيعية في الإنسان.
- إشباع حاجة نفسية.
- الارتقاء بمستوى الأداء الفني للأفراد والفرق بالاحتكاك والتنافس.
- إبراز المستويات المهارية والرقمية للاعبين.
- اكتشاف نقاط الضعف في اللاعب أو الفريق وعلى ضوء ذلك يمكن تداركها وإصلاح تلك الأخطاء.
- غرس القيم التربوية والعادات الصحية وتحقيق المفاهيم الاجتماعية عند الشباب.
- تحديد بطل المجموعة أو الفائز في البطولة.
- الترويح عن المشاهدين والمشاركين.
- توطيد العلاقات والتعارف بين المشاركين في البطولة.
- حسن قضاء الوقت الحر (وقت الفراغ).

ويعدّ الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية والرياضة، فقد مارست أغلب الشعوب ألواناً من النشاط البدني من أجل قضاء وقت الفراغ والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة الرياضية، التي تتيح قدرًا كبيرًا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تزين حياة الفرد وتصنف لها البهجة المشرقة، والنظرة المتفائلة للحياة في مزاوله نشاط رياضي أو بدني مفيد وممتع (التربية الرياضية المدرسية، ١٩٩٨).

المبحث الرابع: - الفوائد الاجتماعية:

الرياضة مفهوم أكثر ثراءً واتساعاً على المستوى الاجتماعي والثقافي، فرياضة وجه اتصالي ؛ يؤثر في إغناء التفاعل بين البشر ؛ فهي تنطوي على معان عميقة ترتبط في تحليلها النهائي بجموع العلاقات الاجتماعية حيث الأداء البدني ذاته لا يعدو أن يكون مجرد جزء من كل. وفي هذا الصدد يشير لوشن إلى أن عدداً كبيراً من الباحث يعتقد في أن للرياضة خصائص وظيفية تعمل على التوفيق بين الأوضاع الاجتماعية القائمة وبين التعبير النفسي اللاشعوري.

(الرياضة والمجتمع، ١٩٩٦)

وتتفاوت المجتمعات في تقدير الرياضة والاهتمام بها كنظام اجتماعي فبعضها يتعامل مع الرياضة على أنها نظام جوهري وحيوي وأساسيو تعبر الرياضة كنظام رئيسي، ويتعامل بعض المجتمعات مع الرياضة من منطلق أنها أمر غير أساسي أو جوهري فتراها على أنها نشاط هامشي غير مرتبط بمصالح الغالبية العظمى من الناس وأنه نظام فرعي، وهذا النوع الأخير من المجتمعات التي لا تقدر الرياضة حق قدرها هي من مجموعة الدول التي تصنف على أنها من دول العالم الثالث. (الرياضة والمجتمع، ١٩٩٦)

ولقد كان النشاط البدني ولا يزال جزءاً متكاملًا من حياة الفرد والأسرة عبر عصور وحضارات الإنسان المختلفة، ولطالما أسهم النشاط البدني في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية بمختلف أنشطتها ؛ ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح

وأوقات الفراغ والرياضة أثرها الطيب في إضفاء الأمن والأمان النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات ؛ علاوة على مظهر الصحة والحياة الطيبة كأحد معطيات النشاط البدني.

(الرياضة والمجتمع، ٢١٦)

ولا ينحصر دور النشاط الرياضي البدني في أداء حركات جسدية فحسب بل اتسع مفهومه ليشمل تنمية الجانب العقلي وتنمية الجانب الاجتماعي وما يتضمنه هذا الأخير من مفاهيم حول احترام الغير والتعاون وتنمية الجانب النفسي عن طريق تفريغ الشحنات السالبة (تأثيرات النشاط البدني الرياضي، ٢٠١٤).

تسهم الأنشطة الرياضية في ضبط السلوك الاجتماعي والسياسي وتوجيهه نحو الاهتمام بقضايا غير سياسية مما يسهم في تحقيق الاستقرار السياسي. والتصرف السياسي هو عملية إخراج المشاعر السياسية الكامنة والمكبوتة لدى الجماهير في أشكال غير سياسية. حيث أن تجمع أعداد كبيرة من الجماهير، ومتابعتهم للمباريات وممارستهم للألعاب الرياضية بكافة أشكالها تخدم الهدف غير المعلن المتمثل في توجيه عواطف الأفراد، وضبط سلوكهم بتفريغ النزعة العدائية عن طريق التشجيع والهتاف للفريق.

ويؤكد علم النفس هذه النظرية، حيث أن الألعاب الرياضية وما يصاحبها من صراخ وهتاف تصبح وسيلة ناجحة لعلاج التوتر والإجهاد، ووسيلة ناجحة للقضاء على الاكتئاب وأداة لإفراغ النزعة العدوانية، فهي أداة للتنفيس عن النفس وضبط النزعة العدوانية للأفراد.

(Black Nauright, ١٩٩٨).

المبحث الخامس: - الفوائد السياسية والاقتصادية.

تعتبر الألعاب الرياضية أداة من أدوات الدولة السياسية توظيفها بأشكال متعددة من أجل الوصول الى أهداف سياسية على الصعيد الداخلي للدولة، حيث أنه يمكن للدولة استغلال الألعاب الرياضية لتغيير الفكر السياسي والاجتماعي للأفراد بحسب رغبة الدولة، وبالتالي يمكن أن توجد لنفسها الولاء من قبل الشعب عن طريق الرياضة، وكذلك يمكنها توحيد الصف الداخلي، ويمكن أن تكون الرياضة ميدانا للتصريف السياسي وأن تشكل الرياضة هوية وطنية، وأيضا يمكن للألعاب الرياضية أن تكون أداة من أدوات الدبلوماسية الشعبية لممارسة الضغط علي الدولة لتحقيق مطالب سياسية.(توظيف الرياضة في السياسة، ٢٠١٣).

تلعب النشاطات الرياضية دورا في خلق الانسجام الاجتماعي والسياسي، وتستخدم الألعاب الرياضية كأداة لتحقيق التكامل الاجتماعي الداخلي، حيث تستخدم كأداة للتغلب على الولاءات المحلية. وتلعب المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالجيش والمؤسسات التعليمية دورا بارزا في تحقيق الولاء والانسجام وصهر المجتمع في بوتقة واحدة، حيث تشكل الألعاب الرياضية أداة من أدوات الربط الاجتماعي عن طريق خلق أهداف مشتركة يلتقي حولها عدد كبير جدا من الأفراد مما ينمي روح الولاء المجتمعي، فالنوادي المدرسية والجامعية والشعبية والدولية تعمل على ربط الأفراد بها مما يعمق الولاء للمدرسة والجامعة والمدينة والدولة، ويرسخ القيم الاجتماعية ويدعم الوحدة الوطنية. ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً، أسهمت الألعاب الرياضية في ترابط المهاجرين القادمين الى الدولة وتوحيد

صفوفهم. (Hargreaves , ١٩٨٢)

وقد أوجز عالم اجتماع الرياضة الروسي نوفيكوف Novikov ; الوظائف التالية للرياضة:

ونأخذ منها ما يتعلق بالناحية الاقتصادية:

- الثقافة البدنية لها تأثيراتها الإيجابية في إعداد وتأهيل العمال وتعديل وظائفهم.

- تساعد على إزالة التعارض بالعمل اليدوي والعمل العقلي.

- التدريب على العمل التطوعي من خلال التنظيمات الرياضية الشعبية.

- تنمية علاقات الصداقة بين العمال في الداخل والحركة العمالية العالمية.

- تثقيف الإنسان ذلك لأن الثقافة البدنية تتصل إلى حد كبير بالاقتصاد والمجالات

الاجتماعية السياسية ; ومعنويات الفرد في إطار المجتمع. (الرياضة والمجتمع، ١٩٩٦)

وفي هذا الاتجاه يشير باحث اجتماع الرياضة البلغاري ستويتشف Stoitchev إلى أن

الرياضة في المجتمع بمنزلة معلم ومؤشر للوضع البدني للإنسان ; ولهذا فإن العالم البولندي

(وهل) ذكر أن التأثيرات المتبادلة بين الرياضة والإنتاج الصناعي ومعدلاته في العصر

الحديث ; وكذلك تأثير

نظم الإنتاج الصناعي في زيادة وقت فراغ العمال ; قد أتاحت فرصا متزايدة لممارسة العمال

للرياضة وأنشطة الترويح. (الرياضة والمجتمع، ١٩٩٦).

كما أن شعبية الرياضة في حد ذاتها موردا اقتصاديا، يمكن أن يتم استغلاله وتوظيفه؛ كي

يخدم المصالح الاقتصادية، ولهذا السبب تطورت اقتصاديات الرياضة في القرن الحادي

والعشرين، ولم تعد تعتمد على التبادل المالي المباشر بين المشاهد والعرض.

وما نشاهده من اندفاع المنقطع النظير للجمهور إلى متابعة المسابقات الرياضية عبر وسائل الإعلام المختلفة، أوجد جوا مغريا للدعاية والإعلان، لتسويق المنتجات خلال وقائع المسابقات الرياضية، وأصبحت إيرادات الأموال من ذلك خيالية، وتحمل أرقاما عالية، وهو ما دعا بعض الدول إلى اتباع أساليب غير شرعية من أجل إقامة الألعاب الأولمبية على أراضيها. (النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية، ١٩٩٤).

الفصل الثالث:

الإعلام الرياضي وتنمية الوعي بأهمية الرياضة وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: تعريف الإعلام الرياضي.

المبحث الثاني: سمات الإعلام الرياضي وخصائصه.

المبحث الثالث: أبرز مظاهر وصور الإعلام الرياضي لتنمية الوعي الرياضي.

المبحث الأول: تعريف الإعلام الرياضي.

يعد الإعلام الرياضي جزءاً من مسيرة الأمم، وسجلاً حافلاً بالإنجازات والمكاسب الرياضية للبلدان والشعوب، من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية محلياً وخارجياً؛ وهو الجسر الذي يعبر من خلاله الجمهور زمن إلى زمن، من خلال المنافسات الرياضية. (مبادئ الإعلام الرياضي، ١٩٩٩)

ويأتي الاهتمام بالإعلام الرياضي بوصفه نمطاً من أنماط الإعلام المتخصص، مساهمة لمتغيرات العصر، وما شهدته الساحة والممارسات الإعلامية الأجنبية والعربية، من تطورات ملحوظة تكنولوجية واقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية؛ حيث يهتم الإعلام المتخصص بمجال معرفي معين، أو يوجه إلى جمهور محدد. (فنون الاتصال والإعلام المتخصص، ٢٠٠٩)

تعريف الإعلام: الإعلام هو تزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة، فهو يعتمد على التنوير ونشر الأخبار والمعلومات الصادقة التي تتسلل إلى عقول الناس، وترفع من مستواهم (الجبار، ٢٠١١، صفحة ١٠).

ويختلف مفهوم الإعلام من مجتمع إلى آخر، ومن زمان إلى آخر، وذلك يعود إلى الاختلاف الأيديولوجي والعائدي، واختلاف نظم المجتمعات الإنسانية، بالإضافة إلى تباين الثقافات والمشاعر والعواطف بين المجتمعات المختلفة (المسابقة، ٢٠١٤، صفحة ٥٧).

ويقصد بالإعلام الرياضي عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد

والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد،

وتنمية الوعي الرياضي بينهم. (الإعلام الرياضي، ١٩٩٨).

أما القناة المتخصصة، فهي تقابل القناة الجامعة أو الشمولية، إذ إنها تخلّت عن شمولية

المضمون والمقصد، لتختص بمجال برامجي محدد، أو لتتوجه إلى جمهور معين (المعياري،

٢٠٠٦).

المبحث الثاني : سمات الإعلام الرياضي وخصائصه.

يتميّز الإعلام بامتلاكه للعديد من الخصائص و السمات التي تميزه على غيره من أنواع الإعلام المتخصص ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي(دور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار ،٢٠١٣)

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.
- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.
- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء من يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.
- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع وحتى يمكن فهمه لابد أولا من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض مع ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم و العادات السائدة في هذا المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع. (الإعلام الرياضي، ١٩٩٤).

المبحث الثالث: أبرز مظاهر وصور الإعلام الرياضي لتنمية الوعي الرياضي.

تنبع أهمية الإعلام الرياضي من أهمية الرياضة، على مختلف مستوياتها للفرد والمجتمع، ذلك أن ممارسة الرياضة أو المعرفة بها، يعمل على تعميق الوعي الرياضي لدى الأفراد والمجتمعات، بما يعود بالنفع على الجميع، الأمر الذي دفع إلى زيادة الاهتمام بالإعلام الرياضي، حيث صارت له جماهيرية عريضة في كل أنحاء العالم؛ وقد أسهمت وسائل الإعلام الجماهيرية في تغيير عالم الرياضة بشكل كبير، حيث حولته من مجرد منافسات ترفيهية للهواة في القرن التاسع عشر، إلى تكنولوجيا وأعمال تركز على المشاهد في القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين(٦)، حتى صار للإعلام الرياضي أدوار متميزة وكبيرة، ومن ضمنها نشر الوقائع الرياضية بأسرع وقت ممكن، إضافة إلى نشر الثقافة الرياضية(دور وسائل الإعلام في أمن الملاعب، ٢٠٠٠).

-خلق الوعي الرياضي والثقافة الرياضية: أصبح الإعلام الرياضي جزءاً مهماً من عملية خلق الوعي، ورفع مستوى الثقافة الرياضية بين الجماهير، من خلال إيجاد العلاقات الإيجابية بين الأفراد والمجتمع مع التربية الرياضية، بصفتها ظاهرة اجتماعية وحضارية مرتبطة بالمجتمع (علم الاجتماع الرياضي، ١٩٩٨).

ويساهم الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة وعيه الرياضي، وتعريفه بأهمية دور الرياضة في حياته العامة والخاصة، كما يساعد الجمهور في التعرف على ما يدور في المجتمع من أحداث وتطورات في المجالات الرياضية المختلفة، ومن خلال

ذلك، يمكن تحديد أهمية الإعلام الرياضي في النقاط التالية (الإعلام الرياضي، ١٩٩٨).

-تشكيل الرأي العام الرياضي:

للإعلام الرياضي أثر واضح في تشكيل الرأي العام الرياضي، خاصة الموضوعات التي يتبلور عنها الرأي العام عن بعد.

يساهم في تعريف أفراد المجتمع بما يدور من أحداث وتطورات في مجال الرياضة.

يساعد في تعريف العالم الخارجي بحضارات الشعوب، بما ينقله من فعاليات الأحداث الرياضية العالمية.

القيام بدور مؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية، وكذلك العنف الذي يحدث في الملاعب الرياضية.

المساعدة في السيطرة على الجمهور الرياضي، وتوجيه مشاعرهم في اتجاهات معينة.

يساهم في رفع مستوى الثقافة الرياضية وزيادة الوعي الرياضي بين الأفراد، وتعريفهم بأهمية الرياضة ودورها في حياتهم العامة والخاصة، كما يعمل على تغيير في المعرفة الرياضية لدى الجمهور، متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات.

يعمل على زيادة تدفق المعلومات الرياضية، وزيادة مصادرها، وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وعدم قدرة الفرد في ملاحظة هذا التدفق من المعلومات ومتابعته.

العمل على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض إلى الرياضة، من الذين يرونها مضيعة

لوقت، من خلال قدرته على تغيير حكمهم إزاء أولئك الأشخاص وتلك القضايا.

يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري، لضمان مؤازرة الفرق والمنتخبات القومية، والعمل على استنهاض الحس الوطني والشعور القومي للجماهير، لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق، من أجل تحقيق الفوز؛ كما يقدم مبررات لهزيمة الفريق القومي وخروجه من البطولات، على الرغم من أن هذه المبررات قد لا تقوم على سند صحيح.

يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع الرياضي الذي يعرضه أو ينشره، حول الأحداث والقضايا والموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي، بحيث يبدو وكأنه واقعي وطبيعي ومعبر عن الحقيقة.

ويمكن للإعلام الرياضي، بما يملكه من إمكانيات وقدرات، التأثير الإيجابي والفاعل في الجمهور واللاعبين، فيحقق لنا الضبط الاجتماعي المنشود في المجال الرياضي، بما يتيح الفرصة أمام اللاعبين للتنافس والإبداع، والجمهور بالمشاهدة والاستمتاع، والعمل على نشر الثقافة والمعرفة الرياضية، لإشاعة ممارسة الرياضة.

وإن كانت هناك أسباب أخرى، مثل تلبية رغبة الجمهور في رؤية المتنافسين في مختلف المسابقات الرياضية، ومعرفة من يفوز فيها، وهل سيكون الفائز هو الشخص أو الفريق المفضل لدى المشاهد أم لا؟ هذا بالإضافة إلى دوافع المشاهدة من أجل التعلم والترويح عن النفس، أو التنفيس عن المشاعر المكبوتة، وأحيانا تكون المشاهدة لإيجاد شيء يمكن التحدث عنه مع الأصدقاء أو الأسرة (١٢). (Lowrence A Wenner, ١٩٩٨).

مظاهر وصور الإعلام الرياضي لتنمية الوعي الرياضي:

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كما يلي (المعرفة الرياضية، ١٩٩٩) .

-الإعلام الرياضي المقروء: وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة، مثل الصحف والكتب، والمجلات، والنشرات، والملصقات.

-الإعلام الرياضي المسموع: وهو الذي يعتمد على السمع، مثل الراديو، وأشرطة التسجيل، ووكالات الأنباء.

-الإعلام الرياضي المرئي: وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان، مثل السينما، والتلفزيون، والفيديو، وشبكة المعلومات.

الإعلام الثابت: وهو الذي يتوجه إليه الناس للاطلاع عليه، مثل المعارض، والمؤتمرات، والمسارح. ومن هنا تبرز أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات، بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.

تتعدد مظاهر وصور الإعلام الرياضي بتعدد وسائل الإعلام المختلفة، سواء كانت صحافة أو إذاعة أو تليفزيونا أو إنترنت، أو حتى عبر الهاتف المحمول؛ وقد بدأ الإعلام الرياضي المتخصص مع بداية وسائل الإعلام، في شكل صفحات متخصصة بالصحف العامة، ثم ملاحق خاصة بالرياضة، وتحولت بعد ذلك إلى صحف متخصصة، وفي الإذاعة ظهرت

جزءاً أو ملحقاً في برنامج إذاعي، ثم في برنامج متخصص، إلى أن ظهرت إذاعات رياضية متخصصة، وينطبق ذلك على التلفزيون أيضاً.

وسائل الإعلام الرياضي:

مر الاتصال الإنساني بمراحل متعددة ولفترات طويلة استغرقت آلاف السنين قبل أن يصل إلى الاتصال الجماهيري ووسائل الإعلام، حيث بدأت مراحل الاتصال بالإشارات والعلامات ومن ثم الاتصال الشفهي ومرحلة الكتابة، لذا فالإعلام هو أحد وسائل الاتصال التي بدأت مع بداية البشرية ويعتبر أول حوار تم فيه تبادل المعلومات إعلاماً. (وسائل الإعلام النشأة والتطور، (٢٠١١)

ويرى بدوي (موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية، ٢٠٠١) إن وسائل الإعلام هي في حقيقتها وسائل وعى ونشر مهما تعددت أشكالها وظروفها فهي تدخل في إطار واحد يمكن أن تطلق عليه الوسيلة الإعلامية الثقافية للأفكار والتجارب وهذه الوسيلة سواء كانت بدائية أو متحضرة فهي صاحبة الفضل الأول في النشر والذيع وبدونها تغلق المجتمعات أبوابها لتعيش كل مجموعة في عزلة تامة ولذلك تلعب وسائل الاتصال والإعلام دوراً أساسياً في تكوين المجتمعات وفي نشر وتطور إنتاج هذه المجتمعات فتتقل العلم والمعرفة.

١- الصحافة:

الإعلام مفهوم حديث، في حين أن كلمة صحافة كانت أقدم استخداماً، ويعود ذلك إلى أن الوسائل التي نشرت المعلومات للجمهور بعد اختراع المطبعة كانت الأوراق (الصحف) ومنها

اشتقت كلمة صحافة. (المدخل إلي وسائل الإعلام والاتصال، ٢٠١٠)

ويذكر قلندر (وسائل الاتصال والمجتمع، ٢٠١٥) أنه يمكن إرجاع تاريخ الصحافة وبداياتها إلى أكثر من ألفي عام، وذلك أن الرومانيين أصدروا منشورات عرفت باسم الاكتاديوريا حوالي عام ٥٩ ق.م، وكانت تحتوي على الأحداث اليومية والمستجدات، ويتم تعليقها على الجدران حتى تكون متاحة للجميع، وتجمع تلك الملخصات على هيئة مدونات .

ومع تقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا، شهدت الصحافة ظهور ما يسمى الصحف الإلكترونية، والتي يأتي مفهومها ترجمة لأكثر من مسمى منها On-line Journalism أي الصحافة الفورية، أو الصحف الرقمية Digital Newspaper ، وتركز فكرة عمل الصحيفة الإلكترونية على صنع المادة الصحفية عبر شبكة الأنترنت، فهي تجمع بين مفهوم الصحافة ونظام النصوص الفائقة Hypertext، ويمكن تعريفها بأنها منشور دوري إلكتروني يحتوي على الأحداث الجارية سواء ذات الموضوعات العامة أو الخاصة وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت. (الإعلام المحلي في عصر المعلومات، ٢٠١٠)

٢- التلفزيون:

لا يختلف اثنان على مكانة وأهمية التلفزيون كجهاز الاتصال الجماهيري العصري الذي استحوذ على المكانة الأولى، وذلك للخاصية الفريدة وهي استعمال حاستي السمع والبصر معا عند المشاهدة مما يساهم في إدراك المعلومة واستيعابها(وسائل الاتصال والمجتمع، ٢٠١٥،

ويرى القوزي (نشأة وسائل الاتصال وتطورها، ٢٠٠٧) أن التلفزيون هو أقدر وسيلة إعلامية عرفها الإنسان، حيث يجمع الصورة والصوت، وهو بذلك يسيطر على أهم الحواس وأشدّها اتصّالا بما يجري في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر، لذا فإنّ التلفزيون في حال توفّره يفوق تأثيره كل وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى.

ويذكر الخليلي (الإعلام المحلي في عصر المعلومات، ٢٠١٠) أنّه بظهور التكنولوجيا الرقمية دخل التلفزيون عصر الإعلام الرقمي، وظهرت عدّة تحولات وتغيّرات تتطلّب توافقاً من التلفزيون كوسيلة للإعلام، والرقمنة هي العملية التي يتم من خلالها تحويل المعلومات من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، وفي ظل التكنولوجيا انتقل التلفزيون إلى الأخذ بهذه النظم الرقمية والتي لها قدرات غير محدودة من حيث الجودة في نقل الإشارات ومعالجتها.

٣-الإذاعة:

لا تختلف مسميات الإذاعة قديماً عنها في الوقت الحالي من حيث المفهوم والأهداف التي كانت وراء اختراعها، إلّا في الأساليب والتقنيات المطوّرة تخدمه، إذ تحولت الإذاعة من مجرد اتصال بين شخصين إلى وسيلة تواصل جماهيري، حيث ساعد في ذلك التطور التقني للصوت، أدّى إلى انتشار وشمولية التغطية، وبقيت اللغة هي الوسيلة الأساسية لصياغة الرسالة الإعلامية المذاعة. (الاتصال الجماهيري مدخل إلى تحديث المفاهيم، ٢٠١٣)

ويذكر البطريق نسمة أحمد، وعبد الغفار عادل (الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٥) أنّ الإذاعة المسموعة شهدت تطوراً كبيراً خلال العقدين الماضيين، سواء في عملية البث

الإذاعي أو عملية الاستقبال، كما شهدت تطورا في المضمون مما أدى إلى ظهور إذاعات متخصصة تخاطب فئات معينة من الجمهور، أو تعالج قضية معينة.

٤- وسائل التواصل الاجتماعي:

جاءت ثورة المعلومات لتفتح آفاق جديدة للمعرفة والثقافة، وأصبح الإنسان قادرا على التواصل مع الآخر دون حواجز أو موانع، وتعددت مصادر الثقافة التي ترفع من ثقافة المتعاملين معها، ولعل أبرز وسائل الاتصال الحديثة تأثيرا هي الوسائل التقنية كالإنترنت والذي تميز بالانفتاح على ثقافات العالم وتنوع المحتوى. (إدارة الإعلام، ٢٠١٥).

ويذكر الشمايلة، واللحام، وكافي (٢٠١٥) أن مقولة الكل عصر وسيلة إعلامه وتواصله " يمكن أن تعبر عن ظاهرة استخدام وسائل الإعلام الإلكتروني، والتي تعتمد بشكل أساسي على الأنترنت وتقنية المعلومات والسرعة التي يتميز بها الأنترنت وسهولة استخدامه تجعله الوسيلة الأمثل للتواصل.

١- الفيس بوك:

ذكر شقرة (الإعلام الجديد، ٢٠١٤) أن الفيس بوك أنشئ على يد مارك زوكربيرغ عام ٢٠٠٤ ، والذي كان طالبا في جامعة هارفارد، وسمي فيس بوك على غرار ما كان يسمى كتاب الوجوه الذي كان يطبع ويوزع على الطلاب بهدف التعارف والتواصل خاصة بعد التخرج، فكان الهدف منه أن يقوم بعمل كتاب الوجوه بطريقة أسهل وأسرع وأكثر انتشارا

ويوضح الشمايلة، واللحام، وكافي، (الإعلام الرقمي الجديد، ٢٠١٥) أن الفيس بوك هو واحد

من المواقع الأكثر شعبية، وهو يعمل على إشباع الحاجات المختلفة الشخصية والاجتماعية، فهو يجعل من الممكن الاتصال مع الأصدقاء القدامى والحاليين، إضافة إلى إمكانية عرض الصور التكوينية صداقات جديدة.

٢- تويتر Twitter

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين تسمح للمستخدم بإرسال تغريدات عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة، وتظهر هذه التغريدات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها في صفحتهم الرئيسية أو زيارة الملف الشخصي. (الإعلام الرقمي الجديد البيئة والوسائل، ٢٠١٤)

وتذكر حسونة أنه أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي بدأت عام ٢٠٠٦، وأخذ مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد، واتخذت العصفورة رمزا له.

٣- انستجرام Instagram

الانستجرام هو أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا التطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور وإجراء تعديلات رقمية وفلاتر عليها، ثم مشاركتها مع الأصدقاء، بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور من الأجهزة مباشرة مع قائمة الأصدقاء، ولقد قامت شركة فيس بوك بشراء انستجرام مقابل مليار دولار، ووفقا لتصنيف ترتيب المواقع فإنه يحتل المركز السابع والخمسين.

٤-المدونات الإلكترونية:

يذكر علم الدين (الإعلام الرقمي الجديد البيئة والوسائل، ٢٠١٤) أن المدونة في مرة كل سيدة على شار عدد من التدوينات المكتوبة بأسلوب صحفي، ويستمر تواليًا من الأحداث في الأم اللغة المواضيع القديسات، والمدونة أقرب ما تكون إلى الصحيفة الإلكترونية مع المدارية أن الدوام المنشورة في المدونات توضع في ترتيب زمني.

أشهر القنوات الرياضية العربية:

قنوات الجزيرة الرياضية: هي إحدى فروع شبكة الجزيرة، وصدر قرار إنشائها من جانب رئيس مجلس إدارة قناة الجزيرة الفضائية في اليوم الخامس من شهر أغسطس/ آب/ ٢٠٠٣. وبدأ البث التجريبي في الثلاثين من الشهر نفسه، حيث اقتصر البث على مباريات الدوري الإسباني (الليغا) يومي السبت والأحد من كل أسبوع (٥٧)، وكان البث الرسمي لقناة الجزيرة الرياضية في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني/ ٢٠٠٣، وقد صادف هذا التاريخ الذكرى السابعة لانطلاقة قناة الجزيرة الإخبارية، وتتكون القناة من باقة من القنوات المجانية والمشفرة، بدأت قناة واحدة ثم تحولت إلى مجموعة من القنوات في ٢٧ أغسطس/ آب/ ٢٠٠٥.

وهدف القناة لمحاولة إيصال الأحداث الرياضية للمشاهد العربي بأقل تكلفة ممكنة، وقد تميزت القناة بنقلها المباشر غير المشفر والحصري لمباريات الدوري الإسباني لموسمي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ و ٢٠٠٤-٢٠٠٥ على قمرى عرب سات ونايل سات في محاولة منها

لإنهاء عصر التشفير للقنوات الرياضية العربية (٥٨)، وقد حصلت الجزيرة الرياضية مؤخرا على حقوق الدوري الأرجنتيني، وتبث منه أهم المباريات الخاصة بالفرق الأرجنتينية الشهيرة على قناة الجزيرة الرياضية المفتوحة حصريا على قمر (Nile sat ١٠.١/١٠.٢ ٧°W) على التردد: ١٢٢٨٤ ٣/٤ ٢٧٥٠٠ V، وتنقل أهم مباريات الدوري البرتغالي على القنوات المفتوحتين على النايل سات: الجزيرة الرياضية ٢٠١، وعلى قناة ليبيا الرياضية الفضائية على قمر Nile sat /AB٤ ٧ درجات غربا على التردد: ١٢٣٦٠ ٣/٤ -٢٧٥٠٠ H، وتنقل الدوري البرازيلي كرة السامبا الشهيرة، وتنقل أهم المباريات وأبرزها أسبوعيا من الدوري الإنجليزي.

وبدءا من اليوم الأول من العام ٢٠١٤ أعلنت الشبكة توحيد محطاتها الرياضية كافة تحت علامة تجارية واحدة وهي Bein Sports، لتحل محل العلامة التجارية لقناة "الجزيرة الرياضية".

قنوات دبي الرياضية: تتبع مؤسسة دبي للإعلام، وهي كما يدل اسمها قنوات تختص بالرياضة، وتبث على مدى ٢٤ ساعة في اليوم على القمرين الصناعيين (عرب سات) و(نايل سات)، وتأسست قناة دبي الرياضية الأولى عام ١٩٩٨، وقد تميزت القناة بتغطيتها عددا من البطولات العالمية التي جرت في دبي، وعلى أرض دولة الإمارات العربية المتحدة، مثل كأس دبي العالمي للخيول، بطولة دبي المفتوحة للتنس، بطولة العالم للزوارق السريعة، دوري الإمارات العام لكرة القدم، سباقات القدرة للخيول، الدوري الألماني لكرة القدم، كأس ديفيز

للتنس، وقد منحها مشاهدوها لقب "قناة المشاهير"؛ لجهودها المتواصلة في نقل الفعاليات الرياضية المحلية والعربية والعالمية (٥٩).

قنوات أبو ظبي الرياضية: تبث القنوات من مدينة أبو ظبي، وتتبع شركة أبو ظبي للإعلام، وقد تأسست القناة الرياضية الأولى عام ١٩٩٦، وأطلقت قناة أبو ظبي الرياضية الثانية في سبتمبر من ٢٠٠٩، تلاها إطلاق قناة أبو ظبي الرياضية الثالثة المشفرة، وتم تحديد اختصاصات القنوات الرياضية الثلاث فالأولى: مخصصة لمباريات وبرامج دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم، والثانية لمباريات وبرامج الدوري السعودي للمحترفين والبطولات والأحداث، التي تمتلك القناة حقوقها داخل الشرق الأوسط، والثالثة: المشفرة لتغطية البطولات والأحداث العالمية والدولية، التي تتطلب نظام التشفير في نقلها، بالإضافة لبعض برامج النخبة للرياضة العالمية، وبعض البرامج الممنوعة.

قناة Arriadia٢: وهي قناة رياضية مغربية تبث على القمر الأوربي هوت بيرد بتردد (١٢٦٧٣-عمودي-٢٧٥٠٠-٤/٣)، وهي مشفرة بنظام Biss المكسور.

قناة النيل الرياضية المصرية: وهي إحدى قنوات قطاع النيل للقنوات المتخصصة، التي أنشئت إبان إطلاق القمر الصناعي المصري (نيل سات ١٠١)، وفي الثامن والعشرين من أبريل عام ١٩٩٨ م بدأ البث التجريبي لقناة النيل الرياضية، وبعد أيام من بثها مباريات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا ١٩٩٨ م على الهواء، بدأ إرسال القناة بثماني ساعات يوميا، ثم ارتفع إلى (١٢) ساعة يوميا، وأصبح بعد ذلك (١٦) ساعة، اعتبارا من ١٩٩٩/٦/٧ م، حيث تبث من

١٠ صباحا حتى ٢ فجرا، وقد بدأ قطاع النيل للقنوات المتخصصة، اعتبارا من ٢٠٠٢/١/١٥م، ببث قناة رياضية جديدة، هي قناة (النيل للرياضة السوبر)، حيث تم انتقاء البرامج المتميزة من قناة النيل للرياضة العادية، وإعداد برامج عالية المستوى، لتبث في قناة السوبر، حيث تم تشفير هذه القناة، على عكس قناة النيل للرياضة العادية، بحيث لا يرى قناة النيل السوبر إلا المشتركون فقط عبر شبكة C.N.E، وتبث هذه القناة الإعلانات التجارية في برنامج (إستادالنيل)(٦٠).

إن الكثير من دول العالم أطلقت قنوات رياضية متخصصة، وسعت إلى زيادة زمن البرامج الرياضية المقدمة عبر هذه القنوات ومساحتها، بما يحقق الأهداف التي تصبو إليها، وبما يتناسب مع أهمية هذه البرامج، ومدى شعبيتها للجمهور المتابع لها، فضلا عن تغطية الأحداث الرياضية في مختلف أنحاء العالم، إضافة إلى إعداد برامج رياضية تهتم بالأنشطة الترويحية، تتناول موضوعات في مجال الترويح الرياضي، مثل الألعاب الصغيرة الترويحية، الألعاب الرياضية الكبيرة والأنشطة الرياضية الترويحية في مختلف فعاليتها، كما تتوسع في إعداد برامجها لتصل إلى رياضة موجهة للأطفال، تهدف إلى غرس الرياضة لدى الطفل وتحبيبها إليه، وبرامج خاصة بالمرأة، وبرنامج خاص بالمسنين، يراعى فيها الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع هذه المرحلة العمرية، والتنسيق مع الأندية والمؤسسات والهيئات المهنية لكبار السن، وبرامج موجهة إلى الفئات الخاصة والمعاقين، لتنمية الصحة العقلية لهم، وتقليل القلق والتوتر النفسي، من خلال وتقديم البطولات والمسابقات التي تقام خصيصا لهذه الفئة

تغطيتها(٦١)، وتعد الفضائيات الرياضية من أكثر القنوات تخصصا، نظرا إلى طبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها، وهو دور يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور، ولا تخلو بقية القنوات الأخرى من قنوات مخصصة للبرامج والأخبار الرياضية، وتعد القنوات الفضائية الرياضية أحد عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام، والناشئ والشباب بوجه خاص(٦٢)، حيث ترمي إلى توعية الجمهور وتثقيفهم رياضيا، من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية، التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والعالمي.

أشهر القنوات الرياضية الأجنبية في العالم:

هناك مجموعة من الباقات التي تضم عددا من القنوات الرياضية الشهيرة في العالم، من أشهر هذه الباقات ما يلي:

باقعة (Sky Digital): تأسست هذه الباقعة البريطانية Sky Digital أو bskyb سنة ١٩٩٠، وكانت تعرف سنة ١٩٨٩ باسم Sky فقط، وتعد أضخم وأكبر شبكات البث التلفزيوني في العالم، وتبث عبر المدار (Astra ٢٨,٢°E) وعدد قنواتها يصل إلى ٩٥٠ قناة تلفزيونية مشفرة ومفتوحة، منها ٤٥٠ قناة مشفرة بنظام Video Guard، وتندرج تحت اسم باقعة (Sky digital)، والقنوات المفتوحة ٥٠٠ قناة، وهي تسمى باقعة (Freesa Sky Digital)، ولها رسيفر خاص My Sky لاستقبال القنوات فائقة الوضوح HD خاص بالباقعة، ومن أشهر القنوات فيها: باقعة (Sky Sports) المشفرة على

التردد ١١٤٦٩ أفقي، و١١٧٩٨ أفقي، و١٢١١٠ أفقي، و١٢١٤٨ أفقي، وتضم قنوات سكاي سبورت (١ و ٢ و ٣ و ٤ والقناة الإخبارية)، وكل هذه القنوات تبث بتقنية ال SD وال HD ونضيف عليها قناة سكاي D٣، ويوجد في الباقية أيضا نحو ٢٠ قناة رياضية أخرى، من بينها ٣ قنوات للأندية، مثل: (مانشستر يونايتد وتشلسي وليفربول) ٢٤/٢٤ إضافة إلى قنوات ال ESPN واليورو سبورت UK، وقنوات متنوعة لمختلف الرياضات. وقد تأسست قناة سكاي سبورت الإخبارية في أكتوبر ١٩٩٨، وتعد رائدة في مجال الأخبار الرياضية، وتحولت مؤخرا في ٢٣ أغسطس ٢٠١٠ إلى البث فائق الجودة، إلى جانب البث العادي (٤٣).

باقعة (Sky Italia): تعد هذه الباقعة من بين أكبر شبكات البث التلفزيوني، وتأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد القنوات، وهي باقعة إيطالية تبث عبر المدار (١٣° Hotbird E)، والأقمار هي: (Hotbird٦/ Hotbird٨/ Hotbird٩)، وتأسست عام ٢٠٠٣، ويصل عدد قنواتها إلى ٤٥٠ قناة مشفرة بنظام Video Guard، ولهذه الباقعة رسيفر خاص لاستقبال القنوات (رسيفر HD) ومن أشهر القنوات فيها: قناة (Sky Calcio) الرياضية على التردد ١١٨٤٣ عمودي و١١٩٠٠ أفقي، وقناة (Sky Sport) الرياضية على التردد ١١٩٥٨ عمودي، وقد أطلقت القناة في سبتمبر عام ٢٠٠٨ (٤٤).

باقعة (Canal Sat): وهي من بين أكبر شبكات البث التلفزيوني، وتأتي في المرتبة الثالثة من حيث عدد القنوات، وهي باقعة فرنسية تبث عبر المدار (Astra ١٩,٢°E)، وعدد

قنواتها يصل إلى ٤٤٠ قناة، منها ٢٢٠ قناة مشفرة بنظام (Mediaguard^٣ & Viaccess^٤ & Nageavision^٣)، ولها رسيفر خاص لاستقبال القنوات الخاصة بها، وقد بثت أول قنواتها عام ١٩٨٢، مدعومة من جانب الرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران)، الذي أراد إنشاء قناة تركز على الجانب الثقافي، وقد نقلت قنواتها أول نهائي لكأس العالم عام ١٩٩٨، يبث على الهواء مباشرة لمختلف أنحاء العالم (de final coupe du monde)(٤٥- ١٩٩٨).

باقعة (MEO) البرتغالية: تم تأسيسها عام ١٩٩٦، وتضم قنوات Sport الرياضية، والتي تنقل أشهر الدوريات الأوروبية، ودوري الأبطال، وبطولات الاتحاد الدولي لكرة القدم، مثل: كأس العالم، وكأس الأمم الأوروبية، وبطولات التنس، والكرة الطائرة، وكرة السلة، والألعاب الأولمبية، وألعاب القوى، والجولف، وغيرها من الكثير من الألعاب الرياضية.

باقعة (Sky Deutschland): وهي باقة ألمانية Kabel Deutschland اختصارا لـ (Kabelkiosk , Sky Deutschla)، وتبث عبر ثلاثة أقمار، القمر (Eurobird) (Astra/ ١٩,٢ °E) والقمر (Astra/ ٢٣,٥ °E)، ومن أشهر قنواتنا على قمر أسترا: قناتا (Sky Sport Germany & Sky Bundesliga) الرياضيتان اللتان تبثان على التردد ١١٧١٩ أفقي ١١٧٥٨ أفقي، و ١٢١٣١ أفقي (٤٦).

باقعة (Canal Sat Canal Digital Nordic): وهي باقة نرويجية، تعد من بين أكبر شبكات البث التلفزيوني، وتأتي في المرتبة الرابعة من حيث عدد القنوات، وتبث عبر المدار

(Intelsat ١٠ W)، أما أشهر القنوات فهي قناة (Canal+ Sweden) السويدية

للرياضة والأفلام المشفرة على التردد ١١٢٧٨ عمودي، و ١١٣٤١ عمودي (٤٧).

باقعة (+Digital): وهي باقة إسبانية وتبث على القمر الصناعي أسترا ومن أشهر قنواتها:

قناة (Taquilla & Multideporte) المشفرة على التردد ١٠٧٨٨ عمودي (٤٨).

باقعة (Multichoice Africa): وهي تابعة لجنوب إفريقيا، وتبث عبر المدار

(Eutelsat W٤/ Eutelsat W٧)، أما أشهر قنواتها فهما: قناتا (France

&Sport+) على التردد ١١٨٢٣ أفقي، وقناة (RTP) البرتغالية المشفرة على التردد

١١٩٥٨ عمودي، وقناة (Super sport) الجنوب إفريقية على التردد ١٢٢٤٥

أفقي (٤٩).

باقعة (Cyfra+ & Cyfrowy Polsat): وهي باقة بولندية (باقعة البولسات (Polsat

تبث عبر المدار (Hotbird ١٣°E)، وأشهر قنواتها هي: قناة (Eurosport) الرياضية

على التردد ١١٢٤٠ عمودي، وقناة (Eurosport HD) الرياضية على التردد ١١٢٧٨

عمودي، وقناة (+Canal) على التردد ١٠٨٩٥ أفقي (٥٠).

باقعة (Canal digitaal): وهي باقة هولندية تبث عبر القمر Astra، وأشهر قنواتها هما:

قناتا (Fim ١ & Sport ١) المشفرتان على التردد ١٢١٢٩ عمودي (٥١).

باقعة (N Polska): وهي باقة بولندية مع اندماجها بالباقة (Orange Polska)،

وأشهر القنوات هي: قناة (Sport Klub) الرياضية المشفرة على التردد ١٠٨٣٤

عمودي(٥٢).

باقعة (Nova): وهي باقة يونانية تبث عبر المدار (Hotbird ١٣°E)، أما أشهر القنوات

فهي: قناة (Eurosport) الرياضية على التردد ١١٢٤٠ عمودي، وقناة (Eurosport

HD) الرياضية على التردد ١١٢٧٨ عمودي(٥٣).

باقعة (UPC Direct): وهي باقة مجربة تبث عبر المدار (Astra ١٩,٢° E) وعبر

القمر (Intelsat)، أما أشهر القنوات فهي قناة (Sport ١)، والباقة على التردد ١١٧٢٧

عمودي(٥٤).

باقعة (Focus Sat): وهي باقة رومانية تبث عبر المدار (Intelsat ١°W)، أما أشهر

قنواتها فهي قناة (Sport Klub Romania) المشفرة التي تبث عبر القمر

(Intelsat)، على التردد ١١٧٤٧ أفقي، وسرعة الترميز ٢٨٠٠(٥٥).

باقعة (Digit Alb): وهي باقة ألبانية تبث عبر المدار (Eutelsat)، أما أشهر القنوات

فهي: قناة (Super sport) الرياضية على التردد ١٠٧٥٨ عمودي(٥٦).

وإضافة إلى هذه الباقات التي تضم الكثير من القنوات الشهيرة، هناك العديد من القنوات

الرياضية الشهيرة الأخرى مثل: قناة ريال مدريد (RMTV) الإسباني، التي افتتحت في

فبراير ٢٠٠٥، وهي قناة فضائية رقمية مشفرة، تتبع نادي ريال مدريد، وتهتم بجميع أخبار

النادي، وتنتج تقارير وتنقل المباريات، وهي متوفرة بثلاث لغات هي الإسبانية، والإنجليزية

والفرنسية(٥٦)، وهناك أيضا قناة نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي (Manchester

Utd TV)، وقناة الانتر الإيطالية (Inter Channel)، وهي قناة فضائية مشفرة، تأسست في ٢٠ سبتمبر عام ٢٠٠٠، وهي مكرسة كلياً لنادي انتر ناسيونالي ميلانو، وهي تبث من مركز أنجلو موراتي الرياضي مقر النادي، وتقدم القناة مقابلات حصرية مع اللاعبين والمدربين والموظفين وأنصار النادي، وكذلك تنقل حصرياً مباريات النادي في الدوري الإيطالي ودوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى أخبار كرة القدم العالمية وبرامج خاصة.

تأثير الإعلام الرياضي:

أصبح الإعلام بشكل عام، والقنوات الفضائية بشكل خاص، يشكل دوراً كبيراً في التأثير على الشباب بدرجة تفوق تأثير المؤسسات التربوية والتعليمية، مثل الأسرة والمدرسة والجامعة، ومصدراً مهماً لثقافته، وبعد التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، أصبح الإعلام الأكثر قدرة على حمل رسالة الثقافة بل إن تفاعل الإعلام مع الثقافة وتوحيدهما في رسالة مشتركة، قد أسهما لاحقاً في التداخل والتناهد، وصعوبة التمييز بينهما. (الإعلام-النسق القيمي وهيمنة القوة، ٢٠٠٦)

وفي ظل الظروف الراهنة، التي تنعكس على فئات المجتمع كافة، خاصة فئة الشباب التي تعيش كثيراً من التناقضات والأزمات، تترك هذه الظروف بصماتها على سلوك الشباب وعطائهم، وتلقي بظلالها على صفاتهم الشخصية وأفكارهم العملية وتوجهاتهم المستقبلية، حيث ينتاب الشباب خلالها كثير من الشكوك في كل شيء، وعادة ما يتبنى الشباب نوعاً من الثقافة الخاصة بهم، إلا أن المجتمع قد يتخذ موقفاً عدائياً للشباب، إزاء نسقهم الثقافي،

وإن كان عليه أن يدعم هذا النسق، وألا يفرق بين النسق الثقافي للشباب والإطارات الثقافية الأخرى السائدة في المجتمع (سيكولوجية الشباب- تنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا، ٢٠٠٥).

الفصل الرابع:

إدارة الإعلام الرياضي لتنمية الوعي بأهمية الرياضة

وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: توجيه الإعلام الرياضي لتنمية الوعي بأهمية الرياضة وممارستها.

المبحث الثاني: أهمية وجود إدارة رياضية في جميع المؤسسات الرياضية.

المبحث الثالث: معرفة أثر الإدارة الرياضية في تنمية الوعي الرياضي.

المبحث الأول: توجيه الإعلام الرياضي لتنمية الوعي بأهمية الرياضة وممارستها.

للإعلام الرياضي القدرة، على تغيير النظرة الضيقة لدى البعض تجاه الرياضة، وذلك من خلال ما يثبه من معلومات رياضية، وقدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الرياضيين والقضايا الرياضية. (خير الدين علي وعطا حسن، ١٩٩٧، صفحة ٤٣). كما أن هناك من يستخدم وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون، كمصدر ومحفز لممارسة الألعاب الرياضية في أوقات فراغهم. (Famaey & F. Valan, ١٩٧٨, p. ٠٧).

يساهم الإعلام الرياضي بشكل كبير في تحقيق أرباح للمؤسسات التجارية، من خلال عرض الإعلانات الخاصة بمنتجاتها، واختيار البرامج الرياضية التي يعرضها التلفزيون للإعلان عن هذه المنتجات، نظرًا لارتفاع عدد المشاهدين. فقد أكدت الدراسات العلمية أن هناك ما يقارب ١٠٠ مليون مشاهد في الدقيقة الواحدة، وإنفاق أكثر من ٣٠٠

وتم إنفاق أكثر من ٣ ملايين دولار على بعض البرامج الرياضية بهدف البث الرياضي، مما أدى إلى تحقيق التلفزيون نجاحًا هائلًا في تحديد قيمة الرياضة لدى المتلقي في السنوات الأخيرة (Atheide, ١٩٧٨, p. ١٩٠). وقد تم ذلك عن طريق ما يسمى بـ "الأوديمات" (L'audimat)، وهو مقياس لقياس نسبة الإقبال التي تتمتع بها القنوات التلفزيونية المختلفة. حيث يسمح بقياس الأوديمات كل خمس عشرة دقيقة. كما ظهرت أيضًا ما يسمى بـ "العقلية الأوديمائية"، أي هوس الوسيلة الإعلامية بقياس نسبة الإقبال في أروقة وصالات التحرير، وفقًا لاعتبارات النجاح التجاري كما ذكرناه سابقًا (بيير، ترجمة درويش،

فالإعلام الرياضي، بما يملكه من إمكانيات، يستطيع أن يُحدث تغييرًا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور، من خلال تأثيره على شخصية الإنسان، وخبرته في البيئة الاجتماعية والرياضية، وتشكيله الثقافي، ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي، حيث يوجهها على إيقاع واحد متناغم، يُعجّل بتغيير المعرفة الرياضية، حسب الاتجاه الذي يريده، سواء ضد ما هو قائم ومناهض له، أو مع ما هو قائم وداعم له (خير الدين علي وعطا حسن، ١٩٩٧، صفحة ٤٥). كما يساهم الإعلام الرياضي في تنمية ما يسمى بـ "الثقافة الرياضية"، وهي مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية، والتي تهدف إلى غرس الفضائل والسلوكيات الحسنة، إضافة إلى الأعراف الثقافية التي يستند إليها نشاط الفرد في المجالات المختلفة أو في المجتمعات المتعددة (بطاط، ٢٠١٩، صفحة ١٧٢).

- وهناك أنواع من التأثيرات، يمكن أن يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور، منها

(الإعلام الرياضي، ١٩٩٨)

- تغيير المعرفة الرياضية.
- تغيير في الموقف أو الاتجاه الرياضي.
- التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي.
- الإثارة الجماعية في المجال الرياضي.
- الاستشارة العاطفية في المجال الرياضي.

- الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي.

- صياغة الواقع في المجال الرياضي.

ويهدف الإعلام الرياضي إلى إحداث التغيير في التنمية الثقافية، والأخلاقية، والرياضية، والاقتصادية، والسياسية لدى الجماهير، وتحدد بعض أهداف الإعلام الرياضي في النقاط

التالية (الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي، ٢٠٠٦)

-الترويح والترفيه عن النفس.

-إحداث التقارب والانسجام بين الإعلام الرياضي وجماهير المجتمع المحلي والدولي.

-ترسيخ القيم والأخلاق الرياضية، والعمل على تنمية روح الفريق الواحد.

-نشر الوعي الثقافي بالألعاب الرياضية وأهميتها.

-تحقيق عادات اقتصادية ومالية لدعم الجوانب الأخرى في الإعلام.

-الإسهام في التأثير في الفكر السياسي من ناحية التطرف والانحرافات الفكرية والإرهاب.

-الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.

وتهدف وظيفة الإعلام الرياضي إلى إحاطة الجمهور بالأخبار الصحيحة والمعلومات الثابتة والموضوعية، التي تساعد في تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة تتعلق بالمجال الرياضي.

ومن أهم وظائف الإعلام الرياضي ما يلي: (دور الإعلام الرياض المرئي والمسموع في صنع

القرار ، ٢٠١٣)

-الوظيفة المعرفية: تعد من أهم وظائف الإعلام الرياضي، حيث تقدم المعلومات عن الأحداث الرياضية في المجتمع الرياضي الذي يحيط بالأفراد، مما يؤدي إلى تكيف الأفراد مع هذا المجتمع والاندماج فيه، ويساهم في استقراره وتقدمه.

-الوظيفة التفسيرية: تهدف إلى دعم روابط المجتمع من خلال الشرح والتفسير والتعليق على الأحداث والقضايا المثارة، وبيان أبعادها ودوافعها.

الإسهامات الإيجابية التي يمكن أن يقدمها الإعلام الرياضي:

-الإعلام الرياضي السليم يستطيع أن يسهم في بناء الأسرة وسعادتها، ومساعدتها على حل كثير من مشكلاتها.

-الإعلام الرياضي السليم قادر على ربط الفرد الرياضي والمجتمع بعقيدته، وهو قادر على أن يشده دائما إلى القيم الرياضية العليا والأخلاق الرياضية الكريمة، وينفره من التعصب والانحراف.

-الإعلام الرياضي السليم قادر على أن يمنع الشغب والعنف والمخدرات والسقوط في مثل هذه المخاطر.

-الإعلام الرياضي السليم يربط الأمة بتاريخها الرياضي وأمجادها الرياضية، ويشجعها على أن تحذو حذوه وتنسج على منواله.

-الإعلام الرياضي السليم يقدم لأبناء المجتمع على اختلاف أعمارهم، الثقافات الرياضية

اللازمة، ويقدم لهم المعارف والمفاهيم والعلوم الرياضية، بما ينمي ثقافتهم وقدراتهم الرياضية، ويوسع آفاقهم.

- وللإعلام الرياضي دورا بارزا وحيويا في المجتمع، بوصفه أداة ووسيلة لدعم القيم وتقويم السلوك؛ ولكن في بعض الأحيان قد يكون له مردوده السلبي في التصدي لبعض القضايا والمشكلات التي تواجه الرياضة، من خلال خروجه عن نطاق الحياد والموضوعية وغيرها من الأسباب الأخرى، حينما يعالج تلك القضايا؛ وذلك يرجع إلى عدم التخطيط الإعلامي الجيد لتناول تلك القضايا؛ إضافة إلى قلة الفهم الحقيقي للرياضة، بصفاتها ظاهرة اجتماعية؛ ذلك أن معرفة معنى الرياضة وطبيعتها، بعد أهم أدوات التحكم فيها؛ فدراسة الرياضة في المنظور المجتمعي، ليس نوعا من العبث، أو محاولة تضخيم لدورها، بل هي ضرورة حضارية صحية؛ لأن الرياضة قد أصبحت داخل كل أسرة، ومن الصعب أن نجد فردا معزولا عنها، فهي تربية تربية رياضية خلال مراحل الدراسة، وترويحية خلال أوقات الفراغ، ورياضية تنافسية للصفوة؛ وهكذا نجد أن للرياضة عدة أشكال داخل المجتمع، وهذه الأشكال ترتبط بها نظم اجتماعية متشابكة وشديدة التعقيد. (الاجتماع الرياضي، ٢٠٠٥)

ما يمكن أن يقدمه الإعلام الرياضي للفرد والمجتمع:

- نشر الثقافة الرياضية، من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة، والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، إذ أن لكل مجتمع نسقا

قيماً، يشكل أنماط السلوك الرياضي ويحددها، متفقة مع تلك القيم والمبادئ، وكأن التوافق سمة من سمات المجتمع.

- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها، كي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي، وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه مناسباً من القرارات، تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات.

- الترويج عن الجمهور وتسليته بالأشكال والطرق التي تخفف عنه صعوبات الحياة اليومية. ونتيجة لما يقوم به الإعلام الرياضي من دور مهم في عملية تكوين الوعي، ورفع مستوى الثقافة الرياضية بين الجماهير، وما يحققه من أهداف تثقيفية ومعرفية وتوعوية، فقد نال اهتماماً بالغاً من الباحثين والدارسين في المجال الإعلامي، والإعلام الرياضي خاصة؛ فهو يسعى لإيجاد العلاقات الإيجابية بين الأفراد والمجتمع بين التربية الرياضية، بصفتها ظاهرة اجتماعية وحضارية مرتبطة بالمجتمع (علم الاجتماع الرياضي، ١٩٨٩)

- نشر وقائع الرياضة بأسرع وقت ممكن، ونشر الثقافة الرياضية، فضلاً عن دوره في الحيلولة دون وقوع أعمال العنف والشغب، في أثناء ممارسة المسابقات الرياضية. (دور وسائل الإعلام في أمن الملاعب الرياضية، ٢٠٠٠).

المبحث الثاني: أهمية وجود إدارة رياضية في جميع المؤسسات الرياضية.

الإدارة اليوم تعد ركيزة أساسية من ركائز الدول المتقدمة، كما أنها تمثل أحد الشروط والخطوات الأساسية في إصلاح الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة وتحسين جودتها. فهي تسهم في توجيه مسيرتها المستقبلية نحو تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة المرسومة لها، من خلال استخدام كافة وظائفها الإدارية، ولم يكن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وليد الصدفة أو العشوائية، بل كان نتيجة إدارة واعية أدركت أهمية بناء الاستراتيجيات والخطط، ومارست وظائفها الإدارية بشكل فعال، مما مكنها من تحقيق هذا التقدم والإنجاز. لذا، يمكن اعتبار هذا العصر "عصر الإدارة"، حيث تحتل الإدارة مكانة كبيرة في تاريخنا المعاصر. (الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، ٢٠٠١).

وتأتي أهمية الإدارة ووظائفها في المجال الرياضي من كونها سمة من سمات العصر الحديث في كافة المجالات المتعلقة بالإنسان، وتتجلى صورة التطور الرياضي الحاصل في المحافل الدولية، حيث تعد تجسيدها حيا لقدرات الإنسان، فضلا عن أنها تعكس بصورة جلية مدى اهتمام الدول بالرياضة؛ لتحقيق المراكز المتقدمة في تلك المحافل واللقاءات الدولية.

(Amelia A. & Edwin A. ١٩٩١)

الإدارة الرياضية من أهم العناصر في تحقيق النجاحات والفوز بالبطولات في مجال الرياضة، ولعل ما كتب فيها من اختلاف في وجهات نظر الكتاب، جاء ليفسر مدى حاجة

أي مؤسسة رياضية إلى إدارة رياضية تمتاز بالفكر الإداري الجيد والتخطيط المستقبلي للفريق، وتباين نظرية الإدارة الرياضية في هذا المجال، وظهور مدارس للفكر الإداري الرياضي. يعود تقدم الأمم إلى الإدارة الموجودة فيها، فالإدارة هي المسؤولة عن نجاح المنظمات داخل المجتمع، لأنها قادرة على استغلال الموارد البشرية والمادية بكفاءة عالية وفاعلية. فهناك العديد من الدول التي تملك الموارد المالية والبشرية ولكن لنقص الخبرة الإدارية بقيت في موقع متخلف.

كما يمكن أن يقال: إن نجاح خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها لأهدافها لا يمكن أن يتم إلا بحسن استخدام الموارد المتاحة المادية والبشرية. وكذلك نجاح المشروعات المختلفة في جميع الأنشطة الاقتصادية الزراعية والصناعية الخدمية. ولا شك بأن استخدام الموارد المتاحة دون إسراف أو تقصير يتوقف أساسا على كفاية الإدارة في مجالات النشاط المخلفة، كما أن نجاح المشروعات وتحقيقها لأهدافها الموضحة في خطة عملها يتوقف على كفاية إدارتها، ومن هنا نجد أن نجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية مرتبط بمستوى الكفاية الإدارية في المشروعات المختلفة داخل الدول. وخلال الحديث عن التنمية والإدارة فإن البلدان النامية تواجه كثيرا من المشكلات الإدارية التي تحتاج إلى قدرة وكفاءة إدارية لمواجهتها والتصدي لها وحلها، حتى يمكن أن تحقق أهداف التنمية المرغوبة. (الإدارة الرياضية بين النظرية والتطبيق، ٢٠١٥)

ويذكر شرف الدين، وعبد الغني (٢٠١٠) أهمية الإدارة الرياضية في مجموعة نقاط:

- للمؤسسات الرياضية دور هام في تربية النشء والشباب، وإعدادهم كمواطنين صالحين وذلك عن طريق البرامج الرياضية والتي تنفذ أهدافها من الأهداف العامة للدولة.
 - ضرورة الإدارة للإداريين حتى يعمل كل منهم بوعي لتحقيق أهداف المؤسسة.
 - تساعد على التعرف على المشاكل والمعوقات والتنبؤ بالاحتمالات والظروف المتوقعة، لتصبح طرق العمل وإجراءاته في المجال الرياضي أكثر تقدماً، فهي توازن بين الإمكانيات المتوفرة المادية والبشرية.
 - طبيعة العمل في المؤسسات الرياضية يختلف عن المؤسسات الأخرى، لذا فإنه من الضروري أن يلم العاملون في المجال الرياضي بكافات مجالات استخدام الإدارة.
- (الإدارة الرياضية، ٢٠١٠)

الإدارة لها تأثير في حياة وممارسات كل إنسان ، فالإدارة تجعل كل فرد منا على علم تام بقدراته , وتدله على الطريق الأفضل لتحقيق غاياته , كما أنها تقلل من العقبات التي تعترض طريقه، ويتميز علم الإدارة عن أي علم آخر في أن كل فرد يعلم بعضاً أو جزءاً من هذا العلم كنوع من المعلومات العامة ، ويبدو هذا واضحاً من خلال المحاولات الغريزية للإنسان للتأثير في الآخرين والتأثر بهم , وذلك لان عملية التأثير المتبادل إنما تعنى في الأصل ممارسة فعلية للإدارة وعلى الرغم من إمكانية وجود القليل من المشروعات التجارية وغير التجارية التي استطاعت تحقيق بعض النجاح بدون إدارة فعالة , ألا أن هذا الوضع لا يشكك من حقيقة أن المستوى الحضاري الذي حققه الإنسان ممثلاً في كفاءة منظمات الأعمال

والمنظمات الحكومية والاجتماعية والسياسية وغيرها, هذا المستوى الحضاري ما كان يتحقق
ألا بجهود الإدارة .

ويمكننا تلخيص أهمية دراسة علم الإدارة على النحو التالي:

١- الإدارة هي الأداة الأساسية في تسيير العمل داخل منظمات العمل.

٢- يقع على الإدارة مسئولية تحقيق الأهداف.

٣- الإدارة مسئولة عن بقاء ومنافسة منظمات الأعمال .

٤- الإدارة مسئولة عن عدم الاستقرار في منظمات الأعمال .

٥- الإدارة مسئولة عن انخفاض معدل النمو والتطور .

٦- الإدارة مسئولة عن تحقيق التكامل الخارجي بين البيئة والمنظمة .

٧- الإدارة مسئولة عن تحقيق التكامل الداخلي للمنظمة .

٨- الإدارة مسئولة عن مواكبة التطوير والتحديث .

بالإضافة إلى كل ما سبق , فانه لا يوجد بديل آخر للإدارة , بالتحديد العلمي والواقعي
للأهداف , والاختيار السليم للموارد مع الكفاءة في استخدامها من خلال التخطيط والتنظيم
والتوجيه والرقابة , كل ذلك يتطلب مستوى مرتفعا من التمييز الشخصي والموضوعي, مع
مستوى محسوس من الشجاعة في مواجهة الظروف المتميزة , وهذا لا يتوفر ألا في أفراد
الإدارة . (الإدارة الرياضية بين النظرية والتطبيق، ٢٠١٥).

والإدارة هي أساس التقدم في كافة الأنشطة الإنسانية، ومن غيرها كان من الصعب الوصول

إلى ما وصل إليه العالم من تقدم، والرياضة أحد هذه الأنشطة الإنسانية التي أخذت في التطور والتوسع، لذا كان من الضروري الاهتمام بالإطار العلمي في تنظيماتها، وبذلك نرى أن الإدارة أصبحت أساساً لكل نجاح فيها. (حمادة، ١٩٩٩)

إن المتمعن في الحركة الرياضية يرى أنها أصبحت جزءاً مهماً من اهتمامات الحكومات، وذلك نظراً للدور الفعال إلى تلعبه الرياضة على مختلف المستويات والأصعدة، حيث ظهرت في الدول المتقدمة صناعة الرياضة والتي تعتمد على الأسلوب العلمي والتكنولوجيا الحديثة، ونظراً لأهمية هذه الصناعة فقد اهتم العالم بكفاءة العمليات الإدارية وعمليات اتخاذ القرار بشكل خاص حيث تعتبر قلب الإدارة وأحد أهم مكوناتها .

ونظراً لأهمية الأنشطة الرياضية وازدياد الحاجة إليها في عصرنا الحديث فقد أصبحت تستند إلى مبادئ علمية، وتوضع البرامج الخاصة بها في ضوء معلومات تستند إلى أسس علمية مختلفة، ولم تكتفي بالاهتمام بالناحية البدنية للفرد بل شملت النواحي الفسيولوجية والسيكولوجية والعقلية والاجتماعية، وزيادة عدد العاملين والمهتمين في ميادين الرياضة تطلب تنظيمًا إداريًا سليماً، وعليه يتوقف نجاح الأنشطة الرياضية وقوة تأثيرها على حسن إدارة هذه البرامج. (الحفيظ، ٢٠١٤)

وظائف ومهام الإدارة الإدارية: (الإدارة الرياضية، ٢٠١٠)

التخطيط الرياضي: هذه الوظيفة الإدارية تهتم بتوقع المستقبل وتحديد أفضل السبل لإنجاز الأهداف التنظيمية.

التنظيم الرياضي: يعرف التنظيم الرياضي على أنه الوظيفة الإدارية التي تمزج الموارد البشرية والمادية من خلال تصميم هيكل أساسي للمهام والصلاحيات.

التوظيف الرياضي: يهتم باختيار وتعيين وتدريب ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب في الهيئة الرياضية.

التوجيه الرياضي: إرشاد وتحفيز الموظفين باتجاه أهداف الهيئة الرياضية.

الرقابة الرياضية: الوظيفة الإدارية الأخيرة هي مراقبة أداء الهيئة

الرياضية وتحديد ما إذا كانت حققت أهدافها أم لا.

مكونات الإدارة الرياضية:

لقد حلل الإداري الأمريكي كانز (Kanz) الإدارة الرياضية فوجد أنها تتضمن أربعة

مكونات أساسية وهي:

١- العمل البشري.

٢- العمل الجماعي.

٣- المنظمة التي تعمل الإدارة لأجلها.

٤- القائد الإداري.

المهارات الأساسية في الإدارة الرياضية: (الإدارة في المجال الرياضي، ٢٠١٩)

١- المهارات الفنية : وقد وصفها كانز (Kanz) بأنها التفهم الكامل والكفاءة في نوع

خاص من الفعاليات وهي تتضمن معلومات خاصة وقابلية كبيرة للتعليل في ذلك الاختصاص

والقدرة على كيفية استخدام التفنين في المجال الرياضي .

٢- المهارات الإنسانية : القابلية الدقيقة للعمل بشكل فعال كمجموعة واحدة من العاملين لغرض تعاون وتجانس تام في ذلك الفريق الذي يعمل معه أيضاً وتتضمن معرفة الآخرين والقدرة على العمل معهم بشكل فعال وبعلاقة جيدة .

٣- مهارة الاستيعاب الفكري : القدرة على ربط الأجزاء الدقيقة وهذا يعني النظرة الشاملة والكلية للمنظمة التي يعملون فيها وكيفية اعتماد أقسام تلك المنظمة على بعضها البعض .

إن إدارة التربية الرياضية تعتبر من أهم وأصعب الوظائف الإدارية في أي مجتمع يسعى لرعاية شبابه وبذلك فهي تعتمد بالدرجة الأولى على القادة والرواد والمشرفين والموظفين وجميع العاملين في مجالاتها وميادينها الواسعة كما تعتمد على المؤسسة بالدرجة الثانية وعلى المنشأة والمرافق والمعدات والأدوات بالدرجة الثالثة.

. متطلبات الإدارة الرياضية في تطور الفكر الإداري المعاصر:

الإدارة الرياضية الحديثة هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتميزة الموجهة نحو الاستخدام الفعال والكفاء للموارد واستثمار الوقت والموارد البشرية بأحسن حال وبغرض تحقيق أهداف محددة مسبقاً.

وتتطلب الإدارة الرياضية الحديثة التالي:

١- السلوك الإداري الجيد:

يقصد به التعرف على المتغيرات والعوامل السلوكية التي تؤثر في طريقة ممارسة الإدارة

لوظائفها وقراراتها وتحليل السلوك المرتبط بالوظائف الإدارية تحليلًا دقيقًا في ضوء عصر العولمة والمعلوماتية وفي ضوء الأيزو ٩٠٠٤ التي تعطي عناصر وجود الإدارة، والسلوك الإداري ينصب على القادة الإداريين.

٢- السلوك التنظيمي الجيد:

وهو السلوك الذي يشمل على جميع العناصر الهيئة الإدارية الرياضية من إدارات وأفراد وأقسام وأنشطة. والسلوك التنظيمي في الهيئات الشبابية والرياضية يهتم بدراسة طبيعة الهيئات وكيفية إنشائها وكيف تنمو وتتطور وكيف تؤثر وتتأثر بالهيئات الأخرى.

٣- الأسلوب العلمي في حل المشكلات:

إذا كانت الإدارة الرياضية هي العمود الفقري لأي عمل رياضي يرجى له النجاح وإذا كانت الإدارة تهدف إلى تحقيق أغراض أخرى محددة مسبقًا بأقل قدر من الجهد وفي أسرع وقت وبأقل تكلفة، ويعزي نجاح الهيئات الرياضية في تحقيق الإنجازات إلى الإدارة أيضًا ويعزي فشل الهيئات إلى فشل الإدارة وهنا تظهر المشاكل الإدارية الحديثة التي تتطلب استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات.

١- تحديد المشكلة

٢- تحليل المشكلة

٣- توليد الحلول المحتملة

٤- اختيار وتخطيط الحل

٥- تنفيذ الحل

٦- تقييم الحل

٤- علاج الأمراض الوظيفية في الإدارة الرياضية:

تعد المشكلات والأمراض الوظيفية التي تصيب كاهل الجهاز الإداري الذي يتولى إدارة الرياضة على كافة المستويات من وزارة الشباب إلى أصغر مركز شباب معوقا خطيرا لتحقيق التقدم الرياضي ومواكبة عصر المعلومات والكون الواحد، وتمثل الأمراض الوظيفية في النفاق الإداري والانحراف الإداري والفساد الإداري.

٥- التنمية الإدارية المستمرة:

ومن اهم جوانب التنمية البشرية الشاملة التنمية الإدارية والتي يقصد بها التغيير الإيجابي المخطط الهادف إلى أحدث تحولات جذرية وحقيقية في سلوك العاملين في مجال الرياضة ومحددته من مفاهيم وقيم واتجاهات ودوافع ومدرجات، وإجادة الأساليب التي تجعلهم قادرين على تحقيق الإنجازات والوصول إلى اعلى مستويات. والتنمية الإدارية عملية تتسم بالدائمة والاستمرارية طوال حياة المنظمة وبشموليتها لكل المنظمة تنظيما وعنصرا بشريا ونظاما.

٦- اتخاذ القرار:

اتخاذ القرار في المجال الرياضي يعتبر هو قلب الإدارة الرياضية وتعد عملية اتخاذ القرار هي المحدد الأول لقدرة المدير على الإدارة والقيادة باعتبار أن اتخاذ القرار هو العملية

الأساسية التي يتولاها المديرون والرؤساء في كافة أنواع المنظمات والهيئات، والتي من شأنها أحداث تغيير.

. مجالات الإدارة في ميادين التربية الرياضية:

إن الإدارة في ميادين التربية الرياضية والرياضة لا تختلف عن مثيلاتها في الميادين الأخرى، بل تتفق مع الإدارة التعليمية، لكونها تستمد أسسها من الطبيعة العملية التربوية والتعليمية، لتحقيق أهدافها، ولإدارة في ميادين التربية الرياضية والرياضة دورها في العديد من المجالات ومن أهمها.

١- علاقة الهيئات والمؤسسات الشبابية بالمجتمع: وذلك كارتباط نجاح كل من المجلس القومي للشباب والجامعات ومراكز الشباب في تقديم سياسات ومشروعات وبرامج تخدم الشباب وتواجه المشكلات التي يواجهها المجتمع كالتطرف والإرهاب والانحراف وذلك كنتيجة للاستخدام غير التربوي لأوقات الفراغ الشباب.

٢- علاقة الهيئات الرياضية بالمجتمع: وذلك كارتباط نجاح كل من المجلس القومي للرياضة أو اللجنة الأولمبية أو الاتحادات الرياضية أو الأندية بالمجتمع والبيئة المحلية، وذلك حتى يتم تقديمه من سياسات ومشروعات وبرامج تسهم في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٣- تطوير مناهج التربية الرياضية المدرسية: وذلك بما يساير الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال حتى يكون المتعلم هو محور هذه المناهج التي يجب أن تبنى عليها أسس علمية ونفسية واجتماعية وتربوية حتى يتحقق النمو المتكامل لهؤلاء المتعلمين.

٤- تطوير برامج وأساليب التدريب الرياضي الحديث: بغرض الارتقاء بمستوى أداء لاعبي المنتخبات الوطنية في مختلف الألعاب والرياضات حتى يمكن الحصول على نتائج متقدمة على المستوى القاري والإقليمي والدولي والعلمي والأولمبي. وذلك من خلال اتباع الأسلوب العلمي والاستفادة من نتائج الدراسات العلمية في هذا المجال وكذلك الاستفادة من تجارب وسياسات وبرامج الدول المتقدمة في كل من تلك الألعاب أو الرياضات وذلك للارتقاء بالرياضة المنافسات.

٥- تصميم برامج علمية للإعداد المهني للعاملين في المجال: وذلك قبل التحاق العاملين بالمهنة بغرض تزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات المعاصرة في مجال عملهم، ومن ثم تزويدهم بالكفايات التي تتطلبها الطبيعة العمل الذي سوف يقومون به وكذلك تصميم برامج التدريب أثناء الخدمة لتطوير أداء هؤلاء العاملين بعد التحاقهم بالعمل أو المهنة.

٦- تخطيط وإدارة المنشأة الرياضية: وذلك في ضوء المعايير العلمية التي يجب مراعاته في هذا المجال. حتى يتحقق الغرض من هذه المنشأة، وذلك على مستوى المؤسسات التعليمية والهيئات الشبابية والهيئات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والمؤسسات العمالية والقطاعات الأمنية.

٧- إدارة الرياضة للجميع: وذلك يتضمن إدارة مشروعات وبرامج اللياقة البدنية وبرامج الألعاب الترويحية والبيئة والشعبية، وبرامج كل من الأطفال والبراعم وكبار السن والمعاقين.

٨- إدارة الهيئات الرياضية: وذلك كإدارة اللجنة الأولمبية والاتحادات الأولمبية وإدارة

جميع الهيئات الرياضية بوجه عام.

٩- تطوير القوانين والتشريعات والنظم الإدارية المنظمة للعمل في مجال الهيئات الرياضية :
وذلك حتى يتماشى مع التوجهات المعاصرة بغرض الارتقاء بكل من رياضة المنافسات والرياضة للجميع ويؤكد كل المهتمين بالمجال الرياضي أن الإدارة المعاصرة قد أصبحت ضرورة حتمية ووسيلة رئيسية لتحقيق الهيئات أو المؤسسات أو المنظمات الرياضية لأهدافها المحلية والقارية وذلك من خلال تطبيق المعايير العلمية الصحيحة. (التنظيم الإداري في العمل الرياضي، ٢٠٠٨).

المبحث الثالث: معرفة أثر الإدارة الرياضية في تنمية الوعي الرياضي.

هناك بعض العوامل التي يجب توافرها في الإدارة الإعلامية الرياضية حتى يمكن أن يتفاعل معها الجمهور الرياضي وبالتالي تحقق الاستجابة المرجوة وهذه العوامل هي:

١ - التناغم أو التشابه والمشاركة في الخبرات لدى كل من المرسل (الإعلامي) والمستقبل (الجمهور) بما يضمن فهم الرموز ومعرفتها وبالتالي الاستجابة لها.

- استشارة انتباه الجمهور واستعمال رموز واضحة ومفهومة.

- ربط الرسالة الإعلامية بحاجات الجمهور ومحاولة إشباعها بحيث لا يتنافى ذلك مع العادات والتقاليد والقيم الرياضية النبيلة.

- مراعاة الحالة النفسية للجمهور ومراعاة الدقة في اختيار الوقت المناسب والمكان الملائم والوسيلة المجدية حسب نوع وقدرة الجمهور.

- الاهتمام باستخدام قواعد اللغة التي يخاطب بها الجمهور بما يتناسب مع درجة فهمهم لها وبما يتناسب مع مستواه الثقافي والتعليمي ويفضل استخدام اللغة الإعلامية وهي التي تجمع ما بين اللغة الفصحى والعامية. (مدخل في الاتصال والإعلام، ٢٠٢٠).

دور الإعلام الرياضي ووسائله المتعددة في النهوض بممارسة الألعاب والمنافسات الرياضية المختلفة:

١ - إعداد كوادر إعلامية متخصصة في الألعاب الفردية والجماعية المختلفة.

٢ - إعداد دورات تنمية للعاملين في مجال إعلام التربية البدنية والرياضية.

٣- وضع برامج مخططة للمسابقات والدورات والبطولات المحلية والدولية في كافة الألعاب

المختلفة، وجذب الجمهور لمشاهدتها.

٤- إقامة البرامج والمباريات والمنافسات والبطولات في الوقت الحر حتى لا تتعارض مع

عمل المشاهدين أو الجمهور.

٥- البرامج الرياضية والتعليق عليها معتمدة بطريقة علمية.

٦- مناسبة البرامج الرياضية لمستوى المشاهد.

٧- زيادة المساحة والزمن المخصص للرياضة بصفة عامة.

٨- الاهتمام بالحديث عن الأبطال المتميزين في مختلف الألعاب.

٩- التعاون بين مؤسسات الإعلام وكليات التربية الرياضية.

١٠- التنسيق بين وسائل الإعلام المختلفة. (دور وسائل الإعلام والاتصال في الحقل

الرياضي، ٢٠١٥)

وينبغي على جميع العاملين في المجال الرياضي دراسة علم الإدارة، لما له من دور أساسي

في مساعدتهم على أداء مهامهم الإدارية بكفاءة. ففهمهم العميق لعملهم الإداري، واستيعابهم

لأهمية العلاقات الإنسانية، والالتزام بالمبادئ الإدارية السليمة، يسهم بلا شك في تحقيق

الأهداف المرجوة بأفضل الطرق وأكثرها فاعلية.

كما أن تطبيق عناصر الإدارة في المشاريع الرياضية يتجلى في اختيار الكفاءات المناسبة

لشغل الوظائف وفقاً لاختصاصاتهم الدقيقة، بعيداً عن العشوائية. ويشمل ذلك أيضاً دراسة

الواقع بشكل علمي قائم على البيانات الدقيقة، مما يساعد في وضع خطط متنوعة تلبي الاحتياجات المختلفة، سواء كانت قصيرة الأمد، مثل الاستعداد لبطولة محلية أو إقليمية أو عالمية، أو خطط سنوية وطويلة الأمد، كتجهيز الفرق للمنافسات الأولمبية التي تُقام كل أربع سنوات، أو إعداد منتخبات الناشئين ليكونوا دعامة المنتخب الوطنية المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، يُعد حسن إدارة المنشآت الرياضية عاملاً جوهرياً في تطوير مختلف الألعاب الرياضية وتعزيز كفاءتها. (الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، ٢٠١٤)

لقد أصبح الإعلام بشكل عام، والقنوات الفضائية بشكل خاص، يشكل دوراً كبيراً في التأثير على الشباب بدرجة تفوق تأثير المؤسسات التربوية والتعليمية، مثل الأسرة والمدرسة والجامعة، ومصدراً مهماً لثقافته، وبعد التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، أصبح الإعلام الأكثر قدرة على حمل رسالة الثقافة بل إن تفاعل الإعلام مع الثقافة وتوحيدهما في رسالة مشتركة، قد أسهما لاحقاً في التداخل والتنافس، وصعوبة التمييز بينهما (الإعلام-النسق القيمي وهيمنة القوة، ٢٠٠٦م).

الإدارة الرياضية الناجحة:

إدارة الرياضة تُعتبر عملية تخطيط وقيادة ورقابة لجهود فريق العمل، وذلك باستخدام جميع الموارد المتاحة بهدف تحقيق الأهداف المحددة. يُرتبط نجاح أي إدارة بتحقيق نتائج متميزة، سواء كانت في تحقيق أرقام قياسية أو تحسين الأداء، أو حتى في التعامل مع التحديات. يعزى التفوق في الإدارة إلى إيجاد الظروف الملائمة وتحديد أهداف إدارية

بموجب مبادئ التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة. كما تتميز الإدارة الرياضية عن الإدارة العادية بالحاجة إلى المرونة، والخبرة، والنشاط، والتعاون الفعال مع أفراد المنظمة. عندما يُوفر القائد تأثيرًا مثاليًا، ينعكس ذلك إيجابيًا على أداء الفريق. بالإضافة إلى ذلك، يلعب توفير الأجواء والبيئة الملائمة للرياضيين دورًا كبيرًا في رفع قيمة المؤسسة الرياضية، مما يُظهر مدى نجاح وتأثير إدارتها على المحيط العام. (لونيس، ٢٠١٦)

الخاتمة

يمثل هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على أهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع، والدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرياضي في تعزيز الوعي الرياضي ونشر القيم الإيجابية المرتبطة به. والبحث يؤكد أن الرياضة ليست مجرد نشاط بدني، بل هي ثقافة وسلوك يؤثران في بناء المجتمعات وتنمية الأفراد، مما يستدعي تكامل الجهود بين مختلف الجهات المعنية لضمان استمرار تأثيرها الإيجابي. وختامًا، يبقى هذا البحث مساهمة متواضعة في مجال الوعي الرياضي، على أمل أن يكون دافعًا لمزيد من الدراسات والجهود التي تعزز مكانة الرياضة في المجتمع.

من خلال تحليل موضوع البحث ودراسة دور الإعلام الرياضي في تنمية الوعي بأهمية الرياضة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

١. أهمية الرياضة للفرد والمجتمع: تلعب الرياضة دورًا محوريًا في تعزيز الصحة البدنية والنفسية، كما تسهم في تقوية الروابط الاجتماعية وتحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية.

٢. دور الإعلام الرياضي في نشر الوعي: يُعد الإعلام الرياضي أداة رئيسية في تشكيل الاتجاهات نحو الرياضة، إلا أنه في بعض الأحيان ينحرف نحو الإثارة والصراعات

الشخصية، مما يقلل من دوره التوعوي.

٣. تأثير الإعلام الجديد على الوعي الرياضي: أصبح للإعلام الرقمي ومنصات التواصل

الاجتماعي دور كبير في تشكيل الوعي الرياضي، لكنه يحتاج إلى توجيه أكثر احترافية

لنشر محتوى هادف وبنّاء.

٤. ضعف التغطية الإعلامية للقيم والأخلاق الرياضية: يركز الإعلام الرياضي في كثير من

الأحيان على المنافسة والنتائج، بينما يُهمل دوره في نشر القيم الرياضية مثل الروح

الرياضية والتسامح والانضباط.

٥. مظاهر الإعلام الرياضي في تعزيز الوعي: يتجلى دور الإعلام الرياضي في نشر

الأخبار، التحليلات، والبرامج التي يمكن أن تعزز ثقافة ممارسة الرياضة، ولكن هناك

حاجة إلى مزيد من الجهود لضمان تركيزه على الجوانب الإيجابية والتوعوية.

٦. أثر الإدارة الرياضية في دعم الوعي الرياضي: تلعب الإدارة الرياضية دورًا هامًا في

توجيه الإعلام وتعزيز سياسات رياضية مستدامة تسهم في رفع مستوى الوعي بأهمية

الرياضة.

التوصيات:

١. تعزيز المحتوى التوعوي في الإعلام الرياضي: من خلال تسليط الضوء على الفوائد الصحية والاجتماعية للرياضة، بعيداً عن الإثارة والصراعات غير البناءة.
٢. وضع ضوابط مهنية للإعلام الرياضي: لضمان التزامه بالمعايير الأخلاقية والمهنية في نقل الأخبار والمعلومات الرياضية.
٣. تشجيع التعاون بين المؤسسات الرياضية والإعلام: لتعزيز البرامج والمبادرات التي تسهم في نشر الثقافة الرياضية في المجتمع.
٤. تفعيل دور الإدارة الرياضية: من خلال وضع سياسات واضحة لدعم الإعلام الرياضي في تأدية دوره التوعوي.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية:

١. الاتصال الجماهيري مدخل إلى تحديث المفاهيم، ٢٠١٣، مصطفى حميد، مكتبة الجامعة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
٢. الاتصال الجماهيري مدخل إلى تحديث المفاهيم، ٢٠١٣، مصطفى حميد، مكتبة الجامعة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
٣. الاجتماع الرياضي، ٢٠٠٥، تأليف: خير الدين علي عويس، عصام الهاللي، الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، ص ٣.
٤. الأحاديث الواردة في اللعب والرياضة - دراسة حديثة فقهية، ١٤٣٥هـ، تأليف: د. صالح فريح البهلال، أطروحة دكتوراه، جامعة الملك سعود، الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى.
٥. إدارة الإعلام، ٢٠١٥، العدوي فهمي، دار الأردن للنشر والتوزيع، الأردن.
٦. إدارة الإعلام، ٢٠١٥، العدوي فهمي، دار الأردن للنشر والتوزيع، الأردن.
٧. الإدارة الرياضية بين النظرية والتطبيق، ٢٠١٥، تأليف: أ.م.د سلام حنتوش المعموري، م.د علي عبد العظيم الجبوري، الطبعة الأولى.

٨. الإدارة الرياضية، ٢٠١٠، تأليف: أ.نعمان عبد الغني، د.لطيفة عبد الله شرف الدين، الطبعة الأولى.
٩. الإدارة الرياضية، ٢٠١٠، تأليف: لطيفة عبد الله شرف الدين، نعمان عبد الغني، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام للطباعة والنشر، البحرين، نسخة إلكترونية.
١٠. أسس فلسفة التربية الرياضية، ٢٠١٠، تأليف: إسماعيل خليل إبراهيم، الناشر: دار دجلة، الطبعة الأولى.
١١. أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته، ١٩٩٨، تأليف: بدر الله البساطي، الناشر: دار المعارف، الإسكندرية.
١٢. أصول التربية البدنية والرياضية - المدخل والتاريخ والفلسفة، ٢٠٠٥، تأليف: أمين أنور الخولي، الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة، ص ١٩٣.
١٣. الإعلام - النسق القيمي وهيمنة القوة، ٢٠٠٦، تأليف: صباح ياسين، الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص ٥٥ (نقلاً عن نهوند القادري عيسى، "قراءة في ثقافة الفضائيات العربية"، ص ٤٥).
١٤. الإعلام الجديد، ٢٠١٤، شقرة علي خليل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥. الإعلام الجديد، ٢٠١٤، شقرة علي خليل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦. الإعلام الرقمي الجديد البيئة والوسائل، ٢٠١٤، علم الدين محمود،
السحاب للنشر والتوزيع، مصر الجديدة.
١٧. الإعلام الرقمي الجديد البيئة والوسائل، ٢٠١٤، علم الدين محمود،
السحاب للنشر والتوزيع، مصر الجديدة.
١٨. الإعلام الرقمي الجديد، ٢٠١٥، الشمايلة، اللحام، وكافي، دار الإعصار
العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٩. الإعلام الرقمي الجديد، ٢٠١٥، الشمايلة، اللحام، وكافي، دار الإعصار
العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٠. الإعلام الرياضي - دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة
والتلفزيون، ١٩٩٤، تأليف: أديب خضور، الناشر: دار دمشق، الطبعة الأولى.
٢١. الإعلام الرياضي، ١٩٩٨، تأليف: خير الدين عويس، عطا حسن، الناشر:
دار الكتاب للنشر، القاهرة، الجزء الأول، ص ٢٢.
٢٢. الإعلام المحلي في عصر المعلومات، ٢٠١٠، الخلفي طارق سيد أحمد،
دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
٢٣. الإعلام المحلي في عصر المعلومات، ٢٠١٠، الخلفي طارق سيد أحمد،
دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
٢٤. الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي، ٢٠٠٦، تأليف: كوثر السعيد

الموجي، الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٥. الألعاب الرياضية أحكامها وضوابطها في الفقه الإسلامي، ١٤٢٣هـ، تأليف:

علي حسين أمين يونس، الناشر: دار النفائس، الأردن، الطبعة الأولى.

٢٦. تأثيرات النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي

للمراهق، ٢٠١٤، تأليف: بومعرف نسيم، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد

٨٠، ص ١٢٥-١٤٠.

٢٧. التاريخ الرياضي ودوره السلمي عبر العصور، ٢٠١٧، تأليف: عبد النور

العمرى، منشور في: دراسات تاريخية، الناشر: مركز البصيرة للبحوث والاستشارات

والخدمات التعليمية، المجلد ٦، محكم.

٢٨. تاريخ العالم، تأليف: جون هامرتن، ترجمة: وزارة المعارف العمومية، الناشر:

مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، المجلد الثاني، ص ٦١.

٢٩. التربية الرياضية المدرسية، ١٩٩٨، تأليف: محمود عبد الفتاح أمين الخولي،

الناشر: دار الفكر العربي.

٣٠. التربية الرياضية عند الإغريق، ١٩٧٠، تأليف: ليب بطرس، رسالة دكتوراه،

جامعة مارسين لوثر، ألمانيا.

٣١. التسويق الرياضي وانعكاسه على مستوى الرياضة في اليمن، مداخلة في

الملتقى الدولي الثالث "رؤية مستقبلية حول الاحتراف الرياضي في الجزائر"، الوصابي، عبد

العزیز . مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية ملحقة

دالي إبراهيم - جامعة الجزائر ، يومي ٢٥-٢٦ جانفي ٢٠٠٩

٣٢. توظيف الرياضة في السياسة، ٢٠١٣، تأليف: قاسم نادر زهير، رسالة

ماجستير، الناشر: جامعة بيرزيت، فلسطين.

٣٣. حياة الصحابة، ١٩٩٩، تأليف: محمد يوسف الكاندهلوي، تحقيق: بشار

عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.

٣٤. الحياة في مصر القديمة، ١٩٦٠، تأليف: أدالف إيرمان، الناشر: حانة دوفر.

إنك، نيويورك، ص ٥٩.

٣٥. دراسة تحليلية للعلاقة بين المنصة والقاعة، ١٩٧١، رسالة ماجستير، الناشر:

كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، القاهرة.

٣٦. دور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات

الرياضية، ٢٠١٣، تأليف: براهيم مبروك، أطروحة دكتوراه، جامعة أسوان، مصر.

٣٧. دور الإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي الرياضي في الوسط النسوي،

٢٠١٦، تأليف: ياسمين قعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف،

المسيلة.

٣٨. دور وسائل الإعلام في أمن الملاعب الرياضية، ٢٠٠٠، تأليف: عادل عصام

الدين، ورقة بحثية ضمن أبحاث الندوة العلمية "أمن الملاعب الرياضية"، الناشر: أكاديمية

نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص ٤٥.

٣٩. دور وسائل الإعلام والاتصال في الحقل الرياضي، ٢٠١٥، تأليف: دويلي

منصورية، منشور في: المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، الناشر: جامعة أسيوط - كلية

التربية الرياضية، المجلد ٤، محكم، مكان انعقاد المؤتمر: الإسكندرية.

٤٠. رياضة التجديف في العراق القديم، ٢٠٠١، تأليف: كامل طه لويس، منشور

في مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، المجلد العاشر، العدد الثاني، جامعة بغداد،

ص ٥٥.

٤١. رياضة السباحة، ١٩٨٩، تأليف: عياش فيصل رشيد، الناشر: دار الكتب

للطباعة، الموصل.

٤٢. الرياضة في الإسلام، ١٩٨٣، تأليف: شقرة محمد إبراهيم، الطبعة الثانية،

مدينة الحسين للشباب، عمان.

٤٣. الرياضة والمجتمع، ١٩٩٦، تأليف: أمين أنور الخولي، سلسلة كتب ثقافية،

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص ٦٨ و ١٧٧ و ١٩٢.

٤٤. سنن ابن ماجه، ١٤١٦هـ، تحقيق: خليل شيخا، الناشر: دار المعرفة،

بيروت، كتاب النكاح، باب حسن معاشره النساء، الجزء ٢، ص ٤٧٩.

٤٥. السيرة النبوية لابن هشام، تأليف: عبد الملك بن هشام، تحقيق: طه عبد

الرؤوف سعد، الناشر: دار الجيل، بيروت، سنة النشر ١٤١١هـ.

٤٦. سيكولوجية الشباب - تنمية الشباب اجتماعياً واقتصادياً، ٢٠٠٥، تأليف: طارق كمال، الناشر: مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص ١١-١٣.
٤٧. شعب الإيمان، ٢٠٠٣، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ١٤ (١٣)، ومجلد للفهارس).
٤٨. الصلاة والرياضة والبدن، ١٩٩٢، تأليف: عدنان الطرشه، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى.
٤٩. الضوابط الشرعية لممارسة المرأة الرياضة في الفقه المقارن، ٢٠٠٢، تأليف: محمد خالد منصور، منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، الكويت.
٥٠. الطب النبوي، ٢٠٠٠، تأليف: محمد عقيل، الناشر: دار المحبة البيضاء، بيروت، الطبعة الأولى.
٥١. العلاقة بين التعرض للبرامج الرياضية في الراديو والتلفزيون والمعرفة الرياضية للجمهور المصري، ٢٠٠٤، تأليف: علي طاهر إسحاق مبارك، رسالة ماجستير غير منشورة، الناشر: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ص ٨٣.
٥٢. علم الاجتماع الرياضي، ١٩٨٩، تأليف: جلال العبادي وآخرون، الناشر: بيت الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد، ص ٨١.
٥٣. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تأليف: ابن حجر العسقلاني، تصحيح

وإخراج: محب الدين الخطيب، الناشر: المكتبة السلفية، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٨٠-١٣٩٠هـ.

٥٤. فردوس الحكمة في الطب، ١٩٢٨، تأليف: أبو الحسن علي بن سهل الطبري، تحقيق: محمد زبير الصديقي، الناشر: برلين، ص ١١٣.

٥٥. الفقه الإسلامي وأدلته، تأليف: وهبة مصطفى الزحيلي، الناشر: دار الفكر، دمشق، الطبعة الرابعة المنقحة، عدد الأجزاء: ١٠.

٥٦. فنون الاتصال والإعلام المتخصص، ٢٠٠٩، تأليف: منى سعيد الحديدي، شريف درويش اللبان، الناشر: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ١٣٩.

٥٧. القانون في الطب، ١٢٤٩هـ، تأليف: ابن سينا، تحقيق: عبد الغفار دسوقي، الناشر: دار الطباعة، القاهرة، ص ٢٥٨.

٥٨. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبو بكر بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٥٩. الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٥، البطريق نسمة أحمد، وعبد الغفار عادل، دار النشر غير مذكورة.

٦٠. الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٥، البطريق نسمة أحمد، وعبد الغفار عادل، دار النشر غير مذكورة.

٦١. الكليات في الطب، ٢٠٠٨، تأليف: ابن رشد، الناشر: مركز دراسات الوحدة

العربية.

٦٢. لسان العرب، ١٤١٤هـ، تأليف: ابن منظور، الناشر: دار صادر، بيروت،

الطبعة الثالثة، عدد الأجزاء: ١٥.

٦٣. مجموعة رسائل التوجيهات الإسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع، ١٩٩٧،

تأليف: محمد بن جميل زينو، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة التاسعة.

٦٤. مختار الصحاح، ١٩٩٥، تأليف: الرازي، الناشر: مكتبة لبنان، بيروت.

٦٥. مختصر تاريخ الطب العربي، ١٩٨٤، تأليف: كمال السامرائي، الناشر: وزارة

الثقافة والإعلام، العراق، ص ١٧٠.

٦٦. مدخل إلى مبادئ الإعلام الرياضي، ١٩٩٩، تأليف: محسن وهيب عيد،

الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة.

٦٧. المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ٢٠١٠، الدليمي عبد الرزاق محمد،

دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٨. المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ٢٠١٠، الدليمي عبد الرزاق محمد،

دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٩. مدخل في الاتصال والإعلام، ٢٠٢٠، مقال منشور، موقع جامعة محمد

مطيف.

٧٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق:

شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

٧١. مسند الإمام عبد الله بن المبارك، تأليف: عبد الله بن المبارك، تحقيق:

صبحي البدري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٧٢. المصارعة الرياضية، ١٩٨٨، تأليف: صادق غسان محمد علي بن صالح

السهرهوري، الناشر: بيت الحكمة، بغداد.

٧٣. معالجة الإسلام لوقت الفراغ، ١٤١٤هـ، تأليف: أبو بكر إسماعيل، الناشر:

مكتبة التوبة، الرياض، ص ٢٨.

٧٤. المعجم الكبير، تأليف: الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي،

الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥.

٧٥. المعجم الوسيط، ١٩٧٢، تأليف: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية

بالقاهرة، الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٧٦. المغازي، تأليف: محمد بن عمر الواقدي، تحقيق: د. مارسدن جونس،

الناشر: جامعة أكسفورد، لندن، ١٩٦٦م.

٧٧. الممارسة الرياضية على المستوى التنافسي وضوابطها الشرعية، ١٩٩٨،

تأليف: غسان نمر محمود الحاج صالح، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

٧٨. مناهج وطرق التدريس في التربية البدنية، ١٩٩٨، تأليف: عنايات فرج،

الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة.

٧٩. موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ٢٠٠١، بدوي، دار

الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٨٠. موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ٢٠٠١، بدوي، دار

الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٨١. الموسوعة الفقهية الميسرة، ٢٠١٠، تأليف: محمد قلعة، الناشر: دار

النفاثس، لبنان.

٨٢. موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية -

مصر، عدد الصفحات: ٦٨٤.

٨٣. نشأة الرياضة بوصفها مسألة سوسيولوجية، ٢٠٢٢، تأليف: إلياس نوربرت،

منشور في: مجلة عمران للعلوم الاجتماعية، الناشر: المركز العربي للأبحاث ودراسة

السياسات، المجلد ١١، العدد ٤٢، محكم.

٨٤. نشأة وسائل الاتصال وتطورها، ٢٠٠٧، القوزي محمد علي، دار النهضة

العربية، بيروت، لبنان.

٨٥. نشأة وسائل الاتصال وتطورها، ٢٠٠٧، القوزي محمد علي، دار النهضة

العربية، بيروت، لبنان.

٨٦. النظرية والتطبيق في رفع الأثقال، ١٩٨٥، تأليف: وديع ياسين التكريتي،

الناشر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.

٨٧. النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية، ١٩٩٤، تأليف: جيهان أحمد رشتي،

الناشر: دار النهضة العربية، القاهرة، ص ٢٦.

٨٨. وسائل الاتصال والمجتمع، ٢٠١٥، قلندر محمود، مكتبة الفلاح للنشر

والتوزيع، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، مصر، الأردن.

٨٩. وسائل الاتصال والمجتمع، ٢٠١٥، قلندر محمود، مكتبة الفلاح للنشر

والتوزيع، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، مصر، الأردن.

٩٠. وسائل الإعلام النشأة والتطور، ٢٠١١، الساري فؤاد أحمد، دار أسامة للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن.

٩١. وسائل الإعلام النشأة والتطور، ٢٠١١، الساري فؤاد أحمد، دار أسامة للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Promouvoir l'activité physique des jeunes – élaborer et

F. développer un projet de types ICAPS ، ٢٠١١ ، تأليف:

.INPES Edition ، الناشر: Rostan, C. Simon, Z. Ulmer

Watching Brief; Cultural Citizenship and Viewing

Culture, Sport, Rights ، ٢٠٠٣ ، تأليف: D. Row ، منشور في:

Society ، ص ٥٦.

D. ، تأليف: The Globally-Match; Sport and Television

Row ، منشور في: Media, Culture, Society ، المجلد ١٨ ، العدد ٤ ،

ص ٦٥-٨٢.

Comment l'intervention psychosociale dans le sport peut

،développer des habiletés de vie chez les jeunes à risque

.L. Lapoint, S. Laberge, M. Dusseault ، تأليف: ٢٠١١ ،

،Plus de sport, plus de délinquance chez les jeunes ،٢٠٠٥،

تأليف: S. Rochet ، منشور في: Revue des politiques sociales et

familiales ، العدد ٨٢.

David ، تأليف: Rugby and the South African Nation ،١٩٩٨،

Black, John Nauright ، الناشر: Manchester University Press ،

مانشستر.

Media Sport ،١٩٩٨، تأليف: Lowrence A. Wenner ، الناشر:

London and New York ، ص٢٣٦.

Life in Ancient Egypt ،١٩٦٠، تأليف: Adalf Erman ، الناشر:

Dover Pub. Inc ، نيويورك، ص٥٩.